

" اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة فى المسلسلات المذاعة فى القنوات الدرامية المتخصصة " (دراسة ميدانية)

د. إلهام يونس أحمد (*)

مقدمة

يحظى موضوع القيم بأهمية كبيرة لما لها من تأثير بالغ فى حياة الأفراد والمجتمعات حيث تعدّ الأساس فى الاستقرار النفسى والاجتماعى. والقيم بصفة عامة لا تنمو من فراغ؛ فهي كمفهوم اجتماعى تنمو متأثرة بكلّ العوامل المحيطة بالفرد؛ سواء أكانت عوامل ثقافية أم اجتماعية أو اقتصادية. وكما هو معروف يمرُّ مجتمعنا العربى والإسلامى بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج عن المألوف فى التعاملات اليومية والأداء الإعلامى.

وفى هذا العصر - عصر التطور التقنى والانفجار المعرفى - نجد أن الأمور تسير فى طريق ابتعاد الفرد والمجتمع عن القيم الدينية أكثر فأكثر، ابتداء من الانبهار بما نتج من التطور التقنى والتجاوب معه، دون وجود رصيد قيمى وسلوكى، يضبط الحياة مروراً بالميل المتنامى لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة، بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات فى المجتمع من سلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع. إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التى تتادي - صراحة أو ضمناً - بالخروج عن هذه القيم، مع تسلل القدوة السيئة - التى لا تتفق مع قيمنا - إلى معظم البيوت من خلال أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة؛ فقد أصبحت هذه القدوة - مع مرور الوقت - شيئاً مألوفاً. هذا مع انشغال الناس فى هذه الأيام أكثر فأكثر بهموم لقمة العيش التى أصبح تحصيلها يستنزف معظم وقت رب الأسرة وجهده.

(*) مدرس الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولى العالى للإعلام - أكاديمية الشروق.

ولا شك أن التعرض للفضائيات العربية المتخصصة ظاهرة ثقافية - غاية في التعقيد - وجزء لا يتجزأ من الجوانب الحياتية المختلفة، وأن التنوع والانتشار - الذي تتسم به هذه الفضائيات - قد أحدث آثاراً غير محدودة على حياة الناس والشعوب من النواحي المعرفية والقيمية والسلوكية.

ويؤكد الباحثون حقيقة أساسية تشكل إطاراً عاماً ؛ لمناقشة العلاقة بين التعرض للفضائيات والقيم والثقافة بصفة عامة ؛ وهي أن الاتصال - مهما كان محتواه - فهو ذو تأثير قوى في مجمل شبكة القيم.

وتحظى الدراما كأحد الأشكال الإعلامية بنسبة عالية من تفضيل الشباب، كما أثبتت الكثير من الدراسات الأكاديمية والبحوث ؛ نظراً لما تقدمه من عالم يموج بالأحداث وينقل الواقع بكل مستحدثاته من قيم راسخة أو قيم دخيلة.

ووسط هذا الزخم الدرامي المتنوع الذي يعرض على شاشات الفضائيات الدرامية المتخصصة، ووسط الاهتمام المتنامي بدراسة المحتوى القيمي للمواد الدرامية المصرية والعربية والمستوردة. وقد دعت الضرورة البحثية إلى معرفة اتجاه الشباب نحو المحتوى القيمي المتعدد والمتشعب الذي يعرض في الدراما المتنوعة.

مشكلة الدراسة:

تطرح الدراما المعروضة في الفضائيات المتخصصة منظومات قيمية، لا تلتزم بالحدود الوطنية ؛ وهي تشكل في مجملها إطاراً تركيبياً معقداً، من بنيات متعددة الأهداف وتتنوع الرسائل التي تبثها عبر وسائل تتخطى حواجز الزمان والمكان واللغة ؛ لتخاطب المستهلكين من الشباب متنوعي الثقافات والمستويات الاجتماعية والرغبات والأهواء.

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن المضامين الإعلامية المذاعة في هذه القنوات، تحفز على تأصيل القيم المادية والاتجاه إلى تحقيق الإشباع عن طريق سلوك غير مشروع، وأنها تعتمد على الإيحاءات الجنسية وإثارة الغرائز وإهدار قيم الحياة والاتجاه نحو الإباحية والتحرر^(١).

وأثبتت دراسة أخرى^(٢) انخفاض نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عكستها المسلسلات العربية عينة الدراسة مقابل السلوكيات الأخلاقية السلبية^(٣).



وأوضحت دراسة ثالثة تعدد القيم السلبية التي تعرضها قنوات موجة كوميدي ونيل كوميدي وتمثلت هذه القيم السلبية فى ارتفاع نسبة الإلهاء، ضعف الوازع الديني، اللامعيارية وعدم مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية.

وهناك العديد من الدراسات العلمية التي أثبتت أن المحتوى القيمي لمضمون الفضائيات يميل إلى السلبية أكثر من الايجابية، وذلك باختلاف نوع المضمون^(٤).

ولما كانت هناك تأثيرات مباشرة لهذه المضامين الدرامية الإعلامية المتنوعة في المكون الثقافي للشباب؛ حيث أقرت منظمة اليونسكو حقيقة أن الاتصال أو التعرض للفضائيات؛ هو أحد العناصر الرئيسية المكونة للثقافة وأنه - أي الاتصال أو التعرض للفضائيات - مصدر تكوين الثقافة وعامل من عوامل اكتسابها وإثرائها، وأنه يساعد - علناً - على التعبير عنها ونشرها^(٥). وقد أثبتت دراسة علمية أن ٦٤% من الشباب عينة الدراسة غير متمسك بالقيم الدينية والأخلاقية^(٦). وكذلك أثبتت دراسة علمية أخرى وجود علاقة بين مستوى مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الاجتماعية والأخلاقية^(٧).

ووفقاً لنظرية المعايير الثقافية التي تقوم على أساس ارتباط وسائل الإعلام، وما تؤكد الأفكار ذات المعايير الثقافية^(٨)، والنماذج المجتمعية السائدة التي يلتزم بها أفراد المجتمع عند التعرض لموقف بذاته، وتلك المعايير الثقافية والنماذج المجتمعية التي تحكم سلوك الأفراد يجب أن تتبناها وسائل الإعلام؛ وبخاصة الدراما فى الفضائيات. وذلك لتحقيق هدفها الرئيسي المنشود وهو نشر الثقافة والقيم البناءة فى المجتمع.

ولذلك دعت الضرورة البحثية إلى دراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما المتنوعة التي تعرضها القنوات الدرامية المتخصصة سعياً بالوصول إلى رصد كل ما هو إيجابي فى المضمون الدرامي، وعلى العكس محاولة تقويم وإصلاح كل ما هو سلبي أو من شأنه الإضرار بثقافة وقيم هؤلاء الشباب اللذين هم أمل المستقبل.

أهمية المشكلة:

١- تزداد أهمية الدراسات المتعلقة بالقيم فى المحتوى الدرامي فى الوقت الحالي؛ نظراً لما تتعرض له المجتمعات من ضغوط مادية ومعنوية تحيد بالشباب بعيداً عن قيم وثوابت المجتمع.

٢- ويشير الباحثون في مجال الاجتماع إلى أن ثمة تحولات سلبية قد طرأت على المجتمع المصري، وأن وسائل الإعلام وبخاصة الفضائيات وما تعرضه من دراما تمثل رافداً خطيراً، يصبُّ في بوتقة هذه التحولات؛ حيث أشار بعض الباحثين إلى أن اللامعيارية Anomy في المجتمع المصري قد نتجت عن إحلال قيم سلبية جديدة، أثرت بدورها في منظومة القيم وأصابها بنوع من الأزمة، وأن من أبرز روافد هذا الإحلال وسائل الإعلام^(٩).

٣- وأشارت نتائج بعض الدراسات الحديثة إلى وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لمتغير التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية، في تقييم المبحوثين للأنشطة والسلوكيات المعبرة عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية والجمالية؛ مما يشير بدوره إلى خطورة هذه القنوات على الجماهير في حال عدم التزامها بالعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع المصري^(١٠).

٤- وتحديد الأبعاد والمكونات الفرعية التي يقيّم من خلالها الشباب الجامعي المحتوى القيمي للدراما المذاعة في القنوات المتخصصة؛ فضلاً عن رصد الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لهذه الأبعاد والمكونات؛ وذلك استناداً إلى نموذج "القيمة المتوقعة" لفيشباين، الذي يعدُّ من أبرز النماذج العلمية الخاصة بقياس اتجاهات المبحوثين نحو الموضوعات والظواهر المختلفة في المجتمع.

٥- تتبع أهمية الدراسة الحالية أيضاً من قياسها المكونات المعرفية والوجدانية الخاصة بتقييم المضمون الدرامي من قبل الشباب الجامعي ومدى وجود فروق في تصورات هؤلاء الشباب للتأثيرات التي تمارسها الدراما ونوع هذه التأثيرات واتجاهها الإيجابي أو السلبي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المتنوعة التي تطرح في الدراما التلفزيونية المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة.

- ٢- التعرف على رأى هؤلاء الشباب فى مدى تعزيز الدراما للقيم المختلفة المعروضة فيها.
- ٣- معرفة الفرق بين الأنواع المختلفة للدراما التلفزيونية (المصرية - التركية - السورية...) فى اتجاه الشباب نحو النسق القيمي المعروض فيها.
- ٤- الوقوف على معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات المتخصصة، وبخاصة القنوات الدرامية المتخصصة.
- ٥- الوقوف على معرفة أي نوع من الدراما يفضله الشباب الجامعي.
- ٦- تحديد أسباب تفضيل هذا النوع من الدراما.

الدراسات السابقة:

المحور الأول - الدراسات التي تناولت نموذج القيمة المتوقعة.

- المحور الثاني - الدراسات التي تناولت القيم فى المحتوى الإعلامي

أولاً - الدراسات التي تناولت نموذج القيمة المتوقعة:

- ١- كتاب، نانسي (٢٠١٥) ^(١): " القيم المتوقعة فى الدافعية للقراءة"، نموذج توقع القيمة فى التحفيز على القراءة فى إطار البحث والتدريب.

تعتمد هذه الدراسة على استخدام نموذج القيمة المتوقعة (لايكل وويجفيلد) وهما اللذان استخدمنا هذا النموذج فى قياس تحفيز الدوافع للتعليم. وتم ذلك من خلال قياس قيم الدوافع للقراءة، التي بينت الدراسة أنها كالآتي :

- ١- إذا كان الموضوع له علاقة بالاهتمامات المباشرة.
- ٢- إذا كان الموضوع يحقق لنا أهدافاً ذاتية فى المعرفة.
- ٣- إذا كان الموضوع يدعم مفاهيمنا أكثر من كونه يناقضها.
- ٤- إذا كان الموضوع يقوى علاقاتنا بمن نحب أكثر من إبعادنا عنهم.
- ٥- إذا كانت القراءة تحتاج إلى تكلفة مالية فى الوقت والجهد والمال واحتمالية الفشل. فإن الدافعية للقراءة تقل.

وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: أن زيادة الدافعية للقراءة تختلف نسبياً باختلاف القيم التي يحملها المضمون، الذي ندفع العينة إلى قراءته. والوزن النسبي لكل قيمة – من دوافع القراءة يختلف نسبياً من فرد إلى آخر طبقاً لاختلاف الاهتمامات النسبية لكل فرد.

٢- جوفان مينجفي (٢٠١٥) ^(١٢): "القيم الثقافية والتغيير الاجتماعي على المدى الطويل، (العلاقات طويلة المدى) "

تختبر هذه الدراسة كيفية استخدام السلوكيات المعدلة وتحقيق مستويات للمقارنة على المدى الطويل في العلاقات المتفاوتة للمجموعات الثقافية من الأمريكيين والصينيين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمريكيين أو الصينيين في الأبعاد الثقافية التي تم اختبارها.

٢- اتضح من الدراسة أن أفراد العينة الأمريكيين يميلون إلى استخدام السلوكيات الحديثة والمعدلة في حياتهم اليومية أكثر من الصينيين.

٣- قيم التأمين لاقت قبولا عالياً لدى أفراد العينة الصينية والأمريكيين على السواء.

٤- أما قيم الانفتاح واستخدام الشبكات الاجتماعية – فهي مستخدمة أكثر عند الصينيين أكثر من الأمريكيين.

٥- هذه النتائج تتعارض مع نظرية التغيير الاجتماعي التي تفيد أن التغيير يكون لصالح الأفراد ذوي المستويات الاجتماعية الأعلى؛ حيث إنه لا توجد فروق بين الأمريكيين والصينيين في تبني السلوكيات والقيم الحديثة والمعدلة.

٣- بول، كريستوفر، هوانج، تيم، كوتن، شيلاريكارد كولمان (٢٠١٥) ^(١٣): "نظرية توقع القيمة لدى الشباب"

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كان نموذج توقع القيمة لفيشباين يستطيع تفسير التغيير في دوافع الطلاب في المدارس الأساسية، للالتحاق بالمدارس الثانوية والمؤهلة للجامعة وذلك من خلال استخدام الكمبيوتر في التعرف على هذه الدوافع. وتم استخدام نموذج فيشباين لمعرفة الوزن النسبي للعوامل المختلفة التي تؤثر في هذه الدوافع. وتم جمع بيانات هذه الدراسة من بعض المدارس في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

أن تغيير توقعات الطلاب للنجاح وأهمية القيم والمهام العلمية التي ينجزها الطالب تلعب دوراً حيوياً في دوافع الطلاب للالتحاق بالمدارس الثانوية وبعدها الكلية. وهذه النتيجة تؤكد أن نظرية توقع القيمة قوية جداً في تفسير دوافع التعلم لدى الأطفال، كما كانت قوية في تفسير دوافع القراءة للأطفال في مرحلة مبكرة: (وذلك من خلال معرفة الوزن النسبي لكل دافع).

وقدمت كذلك نتائج أمبريقية قيمة في اختبار نموذج توقع القيمة لفيشباين في سياق الاستخدامات المتعددة للكمبيوتر. وأوضحت النتائج كذلك أن المكونات الثلاث لنموذج توقع القيمة وهي (الفاعلية المتوقعة - القيم الجوهرية - القيم النفعية) يمكن أن تستخدم في التنبؤ بالدوافع التعليمية

ثانياً - الدراسات التي تناولت المضمون القيمي:

١- أحمد أحمد عثمان (٢٠١٥) ^(١٤) دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أبعاد مفهوم العدالة الاجتماعية، وكيفية تناوله في البرامج الحوارية بالتلفزيون من خلال تحديد الموضوعات التي تم تناول المفهوم من خلالها، وكذلك تحديد قيم العدالة الاجتماعية كما ظهرت من خلال تناول الموضوعات المتعلقة بمفهوم العدالة الاجتماعية وكذلك التعرف على مدى التزام البرامج الحوارية فيما تقدمه من مضامين مختلفة بمبادئ وقيم العدالة الاجتماعية، ومدى وجود تأثير لهذه المعالجة في الشباب. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية بالتلفزيون المقدمة في القنوات الحكومية والخاصة وكذلك إجراء استبيان رأى عينة من الشباب حول موضوع العدالة الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى ارتفاع نسبة تناول مفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الخاصة، مقارنة بالبرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية الحكومية.

٢- وأفصحت نتائج الدراسة عن تعدد وتنوع الموضوعات التي تمت مناقشتها في إطار معالجة البرامج الحوارية لمفهوم العدالة الاجتماعية بما يضمنه من قيم ومن هذه الموضوعات: العدالة الاجتماعية في مصر بعد الثورة ٢٠١٣/٦/٣٠ – الحد الأدنى والأقصى للأجور – الإقصاء السياسي – الدعم وارتفاع الأسعار – عدالة توزيع الثروة في مصر وكذلك المساواة.

٣- كما أفصحت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود علاقة عكسية بين متغيري كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية بالتلفزيون وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم (الواقع الذاتي للمفهوم).

٥- دراسة هبة محمد عفت خطاب (٢٠١٤) (١٥): " دور الدراما التي قدمها التلفزيون المصري في نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين".

اهتمت الدراسة بالتعرف على مدى مساهمة الدراما التلفزيونية في نشر قيم وثقافة التسامح الديني سواء بدعم وترسيخ هذه القيم أو بتجاهلها أو بنشر ما يناقضها، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث من مشاهدي الدراما التلفزيونية من أفلام ومسلسلات عربية في مصر، كما تم تحليل مضمون عينة من المسلسلات والأفلام العربية التلفزيونية المصرية، التي أذيعت على شاشة التلفزيون المصري خلال الفترة من ٢٠١٢/١/١ حتى ٢٠١٢/٥/٣١. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع نسبة مشاهدة التلفزيون أحيانا في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧%، وجاء تقديم موضوعات لا تمت للواقع بصلة في المرتبة الأولى بالنسبة لأسباب عدم الحرص على مشاهدة التلفزيون، وجاءت المواقع الإلكترونية في المرتبة الأولى بالنسبة لمصادر نشر قيم التسامح الديني (٢٨,٢%) وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط (٢٧,٨%) جاءت البرامج التلفزيونية.

٦- لويس دانيال (٢٠١٣) (١٦): اكتشاف توجيه القيم الاجتماعية في المجالات التطوعية أكثر واقعية من المجالات الشخصية.

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح أهمية (Social Values Orientation (SVO) توجيه القيم الاجتماعية حيث أوضح كل من (ليبراند ١٩٨٦، ماكلينتوك ١٩٨٨، كولوك ١٩٩٨) أن الأفراد المختلفون يحددون أوزان نسبية للقيم الاجتماعية تختلف هذه الأوزان

طبقاً للفروق بينهم. وهذه الأوزان النسبية مرتبطة بالتوجه القيمي للفرد والمجتمع. وحددت الدراسة ثلاثة محاور لتوجيه القيم الاجتماعية:

- ١- **الأعمال التطوعية:** وهي تعني الكفاح من أجل الوصول لنتائج مترابطة ومتساوية.
 - ٢- **الأعمال الفردية:** وهي المحيط الضيق والمرتبط بالتغيير الفردي.
 - ٣- **التنافسية:** وهي تعني الوصول لنتائج معينة أكثر من غيرها.
- واعتمدت هذه الدراسة على نظرية التغيير الاجتماعي. وتوصلت إلى مجموعة من **النتائج من أهمها:**

- ١- لم تثبت صحة الفرض القائل بأن الأعمال التطوعية تساعد على التحالف وإعادة توجيه القيم الاجتماعية؛ بل يثبت أنه لا فرق بين الأعمال التطوعية والفردية.
- ٢- ولم تثبت صحة الفرض القائل بأن الأعمال التطوعية تكسب بمعدلات أعلى من الأعمال الشخصية؛ فقد ثبتت أنه لا فرق في المخرجات القيمة بين الأعمال التطوعية والفردية.

٧- **دينا أحمد سليمان (٢٠١٣) (١٧): "القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب للبرامج الواقعية المقدمة في القنوات الفضائية، ومحاولة دراسة وتحليل البرامج الواقعية؛ لمعرفة نوع المضمون المقدم في البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية، وكذلك التعرف على طبيعة القيم المقدمة في البرامج الواقعية المذاعة في هذه القنوات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أهم القيم الإيجابية التي اشتملتها برامج تلفزيون الواقع محل الدراسة في القنوات الفضائية العربية جاءت قيمة احترام العمل في المرتبة الأولى، تليها قيمة الإبداع ثم أهمية الوقت ثم الطموح والتفاؤل والثقة بالنفس
٢. وأهم القيم السلبية التي اشتملتها برامج تلفزيون الواقع محل الدراسة، تمثلت في الغرور ثم العصبية ثم الأنانية والتشاؤم والإهمال والاستهتار

- ٣ . وتقارب نسبة الشباب اللذين يرون أن برامج تلفزيون الواقع تقدم قيمًا سلبية فقط بنسبة ٤٣.٣%، مع أنها تقدم قيمًا سلبية وإيجابية معا بنسبة ٣٨.٣%، وانخفاض نسبة الشباب الذين يرون أنها تقدم قيمًا إيجابية فقط.
- ٤ . جاءت في مقدمة التأثيرات السلبية "نشر قيم غريبة عن الحرية والحدثة في السلوك بنسبة ٧٠.١% والتشجيع على الاختلاط بنسبة ٥٣.١% ثم نشر القيم للأخلاقية عن علاقة المرأة والرجل ثم التشجيع على ارتداء ملابس لا تناسب الشباب العربي ٤٣.٦%

٨- سلمى عبد المؤمن ٢٠١١^(١٨): القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب في القنوات الفضائية الدينية".

استهدفت الدراسة التعرف على القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب المقدمة على قناتي " أقرأ " الإسلامية " سات ٧ " المسيحية، ومدى نجاح هذه البرامج في تناول القضايا والموضوعات الدينية بأبعادها المختلفة وطبيعة هذا التناول شكلاً ومضموناً، والتعرف على ما تحمله من مضامين قيمية.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- ١- نالت الموضوعات الأخلاقية والشخصية المرتبة الأولى بين الموضوعات المتنوعة التي تناولتها برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة " أقرأ " الفضائية وهي قناة إسلامية والمرتبة الثانية بين إجمالي الموضوعات التي تناولتها برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة " سات ٧ " وهي قناة مسيحية.
- ٢- وأوضحت نتائج الدراسة اهتمام قناة " أقرأ" الفضائية بتقديم السير والرموز الدينية بصورة أكبر من اهتمام " سات ٧" بهذا الغرض حيث ٤٩,٢% من حلقات برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة "أقرأ" قد تضمنت الحديث عن سير ورموز دينية وذلك في مقابل ٢٤,٥% فقط من حلقات وفقرات برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة سات ٧ وتضمنت سيراً ورموزاً دينية مسيحية.
- ٣- واتفقت القناتان الإسلامية والمسيحية في ترتيب استخدام الأساليب الإقناعية بحلقات وفقرات برامج الأطفال، حيث جاء الترغيب في مقدمة الأساليب الإقناعية للقناتين يليه الترغيب والترهيب معاً، بينما جاء أسلوب الترهب في المركز الثالث.



٩- دراسة بسنت محمد عطية محمد (٢٠١١)^(١٩): "استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية "

اهتمت الدراسة بالتعرف على الدور الذي تقوم به الأنماط المختلفة لنشاط الشباب الجامعي عند التعرض للمسلسلات الأجنبية، ودوافعهم للتعرض وعلاقتها باكتسابهم للقيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ٤٨٠ مبحوثاً من الشباب الجامعي، كما تم تحليل مضمون عينه من المسلسلات الأجنبية التي أذيعت على شاشة القناة الثانية بالتلفزيون المصري بلغت ٨ مسلسلات.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن القيم الاجتماعية جاءت في مقدمة القيم والسلوكيات التي عرضتها المسلسلات الأجنبية وبعدها جاءت السلوكيات الاجتماعية السلبية، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من الدوافع النفعية وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وبين اكتساب الشباب الجامعي للقيم الاجتماعية.

١٠- مروة ياسين (٢٠١٠)^(٢٠): "المضمون اللغوي والقيمي بقناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا".

تهدف هذه الدراسة إلى توصيف المحتوى القيمي واللغوي شكلاً ومضموناً والمقدم عبر قناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا؛ وهي من الدراسات الوصفية. واعتمدت على دراستين إحداها تحليلية لمضمون عينة من البرامج الحصرية والمنتجة من قبل قناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا. والأخرى ميدانية لعينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها ٢٢٠ مفردة من طلبة الجامعة الحديثة وجامعة عين شمس لتمثيل قطاعات التعليم المختلفة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

٦- فيما يتعلق بالمستويات اللغوية المستخدمة أكدت الدراسة تصدر العامية المبتذلة في المقدمة ثم العامية المعتدلة تلتها اختلاط الفصحى والعامية والدخيلة والأجنبية.

٧- كذلك أشارت الدراسة إلى تعدد القيم السلبية التي تعرضها قناتي موجة والنيل كوميدي، التي ارتكزت في مجملها على ارتفاع نسبة الإلهاء وضعف الوازع الديني واللامعيارية والتوظيف السلبي لجسد المرأة والرجل وعدم احترام السلطة بالإضافة إلى بعض القيم الإيجابية مثل البساطة والتواضع والتفكير.

١١ - جلاستون، إيريل بريجان وآخرون (٢٠٠٩)^(٢١): "توجيه القيم الاجتماعية في تغيير مستمر"

تقدم هذه الدراسة تنبؤات بالتغيرات الاجتماعية، التي بها تبتكر التركيبات القيمية الاجتماعية الجديدة من خلالها دوافع تغيير مختلفة ومختلطة. وهذه الدراسة مبنية على الجهود البحثية السابقة وتقدم اتجاه نحو اتساع مجال نظريات التغيير الاجتماعي حيث تنمي مجالات التطبيق. واعتمدت الدراسة على نظرية التغيير الاجتماعي، التي تفسر كيف يتشكل السلوك الاجتماعي بالعلاقات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١ - أن فقد جزء من القيم يؤثر تأثيرًا مباشرًا في السلوك العام. وبالتالي فهو يدعم عملية التغيير.

٢ - أن توجيه القيم من خلال الميديا يؤثر تأثيرًا مباشرًا في معدلات التغيير المجتمعي.

١٢ - وسام نصر ٢٠٠٩^(٢٢): "اتجاهات الشباب المصري نحو الحملات الإعلامية الخاصة بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية".

تهدف هذه الدراسة إلى رصد آراء الشباب المصري حول أسباب انتشار الأفكار والسلوكيات اللاأخلاقية بينهم ومدى تمسكهم بقيمهم الدينية والأخلاقية في ظل هذه الظروف المعاصرة، بالإضافة إلى التعرف على آراء الشباب في مدى فاعلية دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية. بالإضافة إلى رصد اتجاهاتهم حيال هذه الحملات وموضوعاتها. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة وتمثلت العينة في العينة الحصصية المكونة من ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (١٨-٣٥) سنة في محافظات القاهرة والجيزة وحلوان و٦ أكتوبر.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

٤ - أفاد ٣٦% من إجمالي الشباب عينة الدراسة أن الشباب المصري مازال متمسك بقيمه الدينية، وأن شبكة (الانترنت) هي المصدر الأول والأساسي لانتشار الأفكار والسلوكيات اللاأخلاقية بينهم يليه التلفزيون (القنوات التلفزيونية الفضائية). كما أشار المبحوثون إلى أن الجهل بتعاليم الدين الإسلامي وآدابه والتفكك الأسري والبطالة وتزايد أوقات الفراغ تعدّ من أهم العوامل المدعومة لدور مصادر وأسباب



انتشار الأفكار والسلوكيات اللاأخلاقية بينهم، وهذا الأمر هو الذي يشير بدوره إلى عجز الأسرة والمؤسسات الدينية والتعليمية، والأجهزة المعنية بالشباب في أن يكون لها دور فاعل وإيجابي في حياة الشباب.

٥- عدم ثبوت صحة الفرض القائل "بوجود ارتباط دال إحصائيًا بين معدل متابعة الشباب للحملات الإعلامية والرأي في كفاءة القائم بالاتصال في تلك الحملات.

٦- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات العينة من حيث الاتجاه نحو خصائص الحملات الإعلامية، وذلك حسب الخصائص الديموجرافية جزئيًا بالنسبة لمتغير نوع التعليم، بينما لم تثبت صحته بالنسبة لمتغيرات الجنس والسن والدخل والمستوى التعليمي والحالة العملية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

١٣- دراسة "مارشال" (Marshall, 2009)^(٢٣): "تأثير وسائل الإعلام على قيم المراهقين".

اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الغربية في قيمهم الاجتماعية، ودور الآباء في تنظيم تعرض المراهقين لهذه الوسائل، ودور المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في تأثير وسائل الإعلام في المراهقين، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها ١٤٩٨ مبحوثاً من المناطق الحضرية والريفية بمدينة غيانا بأمريكا الجنوبية ممن تتراوح أعمارهم من ١٤ إلى ١٨ سنة.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود تأثير لمشاهدة التليفزيون في النسق القيمي للمراهقين وعلى تفسيراتهم للسلوك الاجتماعي، كما أشارت إلى عدم وجود تأثير لمتغيري العمر والجنس في العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وقيم المراهقين.

١٤- ياسر أبو المكارم (٢٠٠٩)^(٢٤): "القيم الاجتماعية كما تعكسها عناوين الصحف المصرية الخاصة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي، دراسة في إطار مدخل ما بعد الحداثة ونظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة".

تتبلور مشكلة هذا البحث في التناقض بين القيم الاجتماعية، التي يجب على الصحافة أن تعكسها في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، وبين جوهر مدخل ما بعد الحداثة. وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط القيم الاجتماعية، التي تعكسها

عناوين صحيفة الدستور المصرية بنظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة ومدخل ما بعد الحداثة، وكذلك صحيفة المصري اليوم، وما هي الأنساق القيمية لمجموعات النقاش الخاصة بطلاب جامعة المنيا وما احتمالات تغير الأنساق القيمية الاجتماعية لدى طلاب جامعة المنيا واستخدمت الدراسة التحليل السيميولوجي للعناوين، وكذلك استبيان مع الطلاب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١- عكست نتيجة التحليل السيميولوجي غياب القيم الاجتماعية من عناوين صحيفة الدستور؛ حيث ربطت هذه العناوين بين الحكومة ورموز النظام بالفوضى وغياب الأمن، وكذلك وفقاً لمدخل ما بعد الحداثة عكست صحيفة الدستور "غياب القانون والفوضى".

٢- وبالنسبة للنتائج الخاصة بمجموعات النقاش: بينت الاتجاه القوي للمبحوثين نحو القيم الاجتماعية الايجابية، وقد أظهرت الأنساق القيمية التي عرضت على الطلاب تأكيدهم القيم الاجتماعية المختلفة مثل (الأسرة - الدين - العمل - الحرص - التعاطف مع الآخرين) بينما أكد دارسو الصحافة قيم الديمقراطية مثل (المساواة - النظام - العدالة الاجتماعية - التنمية - الحرية - وهي القيم الأكثر ارتباطاً بحقوق الأفراد في المجتمع.

١٥- أيمن على طه حسن (٢٠٠٨)^(٢٥): "القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي"

تهتم هذه الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتصال والثقافة من خلال تحليل مشاهدة القنوات الفضائية (العربية-والأجنبية) على نسق القيم وخاصة بعض القيم الرقابية كالانتماء الأسرى - الفردية- وبعض القيم السياسية مثل كالولاء السياسي والانتماء السياسي وذلك للتعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية ومدى تأثيرها في القيم الرقابية والأسرية.

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١. أن البرامج السياسية هي أكثر البرامج إثارة لاهتمام المشاهدين.



٢. ومشاهدة القنوات الفضائية العربية يترتب عليها قلة الثقة في المسؤولين عن الوطن؛ بينما مشاهدة القنوات الأجنبية يترتب عليها ضعف المشاركة في حل مشكلات المجتمع وزيادة الرغبة في الهجرة.
٣. وافق أغلب المبحوثين من عينة الدراسة على أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية العربية دعمت من علاقاتهم بالأسرة بينما مشاهدة القنوات الأجنبية أضعفت من علاقاتهم بالأسرة.
٤. وجود ارتباط إيجابي بين مشاهدة القنوات الفضائية العربية وقيمة الانتماء الأسرى وأن الذكور أكثر انتماءً أسرياً من الإناث.
٥. أكدت غالبية عينة الدراسة أن مشاهدة الفضائيات الأجنبية أضعفت من علاقاتهم الأسرية وأن أقلية هم اللذين لا يوافقون على ذلك.
٦. أكدت غالبية عينة الدراسة أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية العربية زادت من حبهم للوطن وأن غالبية المبحوثين لديهم ولاء سياسي قوى نحو الوطن.
٧. بينما مشاهدة القنوات الأجنبية - خلقت حالة من الاغتراب السياسي المتوسط لدى مشاهدي هذه القنوات من أفراد عينة الدراسة.

١٦- دينا عبد الله النجار (٢٠٠٨)^(٢٦): "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية ومظاهر العنف التي تتضمنها المسلسلات المدبلجة، والتعرف على حجم تعرض المراهقين لمثل هذه النوعية من المسلسلات وعادات وأنماط تعرضهم لها، ومدى إدراكهم للقيم التي تتضمنها المسلسلات المدبلجة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقين في المرحلة السنية من ١٨ إلى ٢١ سنة. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- ١- بلغت نسبة المشاهد التي تتناول القيم الإيجابية المقدمة من خلال المسلسلات المدبلجة عينة الدراسة ٣٧% بينما بلغت المشاهد التي تناولت مظاهر العنف سواء أكان بدنياً أم لفظياً نسبة ٦٢% من إجمالي مشاهد الحلقات، حيث شغل العنف اللفظي حوالي ٣٤.٣% وشغلت مظاهر العنف البدني ٢٧.٨%.

٢- وبلغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة نسبة ٤٨.٥% . وبلغ معدل تعرض الذكور للمسلسلات المدبلجة نسبة ٤٨.٣٣%، ومعدل تعرض الإناث ٤٨.٦٧%. بينما بلغ تعرض المراهقين من ذوى التعليم الجامعي الحكومي نسبة ٤٦.٣٣% ووصل تعرض المراهقين من ذوى التعليم الجامعي الخاص نسبة ٥٣.٦٧%.

٣- ومن أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة – كما يراها المراهقون عينة الدراسة جاءت العلاقات العاطفية بنسبة ٥٠.٥%، والمشكلات الاجتماعية بنسبة ٤٤% والصراع بين الخير والشر بنسبة ٣٠%، والمشكلات والموضوعات التي ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة ١٤.٥%، وموضوعات مختلفة بنسبة ١٢%، وموضوعات خيالية بنسبة ٨%، ومشكلات وموضوعات ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة ١٤.٥%.

١٧- فاطمة الزهراء محمد احمد (٢٠٠٨)^(٢٧): "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الانترنت"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت مدونات الانترنت تلتزم بتوفير مستوى معقول من القيمة الاجتماعية الشاملة بمكوناتها التقنية والإنسانية والمضمونية، وعلاقة ذلك بتخصص المدونة السياسي والاجتماعي والتكنولوجي مع الاستفادة بنتائج المقارنة بين المدونات المصرية ومثيلاتها الأمريكية. ومن أبرز النتائج:

١- كانت المدونات السياسية أقرب إلى توفير عناصر القيمة الاجتماعية الشاملة من المدونات الاجتماعية

٢- وتختلف المدونات الاجتماعية عن السياسية في كونها تعبيراً حراً من الداخل النفسي للشخص الذي يكتبها

٣- وارتفعت القيمة الاجتماعية الشاملة في المدونة الأمريكية السياسية ٨٤m.m% عن مثيلاتها المصرية (الوعي المصري) ٦٣%.

١٨ - حنان حامد حنفي محمود (٢٠٠٨) ^(٢٨): "دراسة تأثير أغاني التلفزيون المصورة في النسق القيمي لدى الشباب المصري "

استهدفت الدراسة التعرف على السمات الشكلية والموضوعية لأغاني "الفيديو كليب" فى نوعين من القنوات "الحكومية" ممثلة في قناة النيل للمنوعات و"الخاصة" وهي هنا قناة ميلودي، بالإضافة إلى قياس حجم تعرض الشباب المصري واتجاهاته نحو هذه الأغاني، وطبيعة النسق القيمي السائد لديه، وتم إجراء الدراسة على عينة من الشباب المصري قوامها ٤١٦ مفردة، فى محافظات: القاهرة، والجيزة، والقليوبية، ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

١- جاء عرض الأغاني العربية بنسبة ٦٨.٧%، مقابل ٣١.٣% أغان أجنبية على الفئتين، وجاءت الأغاني الرومانسية فى المقدمة بنسبة ٤٨.٨% والأغاني الاستعراضية بنسبة ٢٨.٤%.

٢- أكد ٨٨.٥% من المبحوثين أن أغاني "الفيديو كليب" تقوم بدور ما فى التأثير فى قيم الشباب فى مقابل ١١.٥% قرروا أن تلك الأغاني ليس لها تأثير فى الشباب.

٣- كانت أهم الموضوعات التي تتناولها الأغاني - من وجهة نظر المبحوثين - تقليد الغرب بنسبة ١٩.٨% ثم الحب بنسبة ١٥.٨%، ثم العرى بنسبة ١٤.٢%، ثم الخيانة بنسبة ١٠.٧% ثم الجنس بنسبة ٩.٩%، ثم الخلاعة بنسبة ٨%، ثم العصرية ٥.٣%.

٤- كانت أهم المشاهد المفضلة فى أغاني "الفيديو كليب"، هي المناظر الطبيعية بنسبة ٢٦.٧%، ثم المشاهد العاطفية بنسبة ٢٥.٤%، ثم مشاهدة تعبيرات الوجه للمطرب بنسبة ١٧.٨%.

١٩ - أميمة عمران (٢٠٠٧) ^(٢٩): "التعرض للمواقع الدينية بالانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب "

سعت هذه الدراسة لدراسة التعرض للمواقع الدينية بالانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب؛ حيث كشفت عن أولويات القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لدى المبحوثين، ومدى ارتباط هذه الأولويات بالتعرض للمواقع الدينية عبر شبكة الانترنت، وكذلك الوقوف على مدى ثقة الشباب الجامعي فى المعلومات التي يتعرضون لها عبر الانترنت وكانت من أهم نتائجها:

١- انخفاض مستوى ثقة المبحوثين في المعلومات التي يتعرضون لها عبر شبكة الانترنت.

٢- ارتفاع نسبة تفضيل الشباب لمجموعة القيم الاجتماعية، مثل: التعاون، والانتماء المجتمعي، والقيم الدينية، مثل: التوكل على الله، والتمسك بأركان الدين، وبالنسبة للقيم السياسية: ارتفاع تفضيل المبحوثين لقيم الانتماء القومي، والديمقراطي والمشاركة السياسية.

٣- إن المواقع الدينية جاءت في مقدمة مجالات استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكة الانترنت.

٢٠- عمرو محمد أسعد (٢٠٠٧) (٣٠): "المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها".

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على سمات المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية وتأثير تلك المعالجة على تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها إيجاباً أو سلباً. وتم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة عشوائية من الأفلام والمسلسلات المصرية التي قدمت في القناة الأولى بالتلفزيون المصري بدورة كاملة مدتها ثلاث شهور في الفترة من يناير - مارس ٢٠٠٦ وبلغ حجم هذه العينة ٧٨ فيلماً وثلاث مسلسلات كما قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية - على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة في الفئة العمرية من ٢١- ٣٥ عاماً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- ثبت صحة الفرض الأول جزئياً بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية الواقع. بينما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشاب المصري للدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما.

٢- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع.



- ٣- ثبت صحة الفرض الثالث جزئياً بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الشباب في المشاهدة واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع.
- ٤- ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً بوجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مجموعة المشاهد النشطة وغير النشطة من الشباب المصري نحو الاجتماعية في الدراما. بينما لم يثبت صحة الفرض بوجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مجموعة المشاهد النشطة وغير النشطة نحو السلطات الاجتماعية المختلفة في الواقع.
- ٥- ثبت صحة الفرض الخامس جزئياً باختلاف اتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الحضر/ريف، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)
- ٦- ثبت الفرض السادس جزئياً بتأثر العلاقة الارتباطية بين التعرض للدراما التلفزيونية واتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما. كما ثبت الفرض جزئياً بتأثر العلاقة الارتباطية بين تعرض الشباب المصري وإدراكهم لواقعية المضمون والتي تأثرت بدوافع المشاهدة، كذلك المتغيرات الديموجرافية للشباب المصري.

٢١- هالة نوفل (٢٠٠٥)^(٣١): " دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة المنيا".

تسعى هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يجب أن تضطلع به القنوات الفضائية العربية في هذه المرحلة الراهنة من عصر العولمة، وكيفية دعم القيم والقضايا الاجتماعية والثقافية والدينية والقومية؛ وذلك بالتطبيق على عينة من الجمهور في صعيد مصر وبالتحديد في محافظة قنا وذلك لحرصه على القيم الأخلاقية والدينية والأنساق الاجتماعية السائدة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- أوضحت النتائج أن أكثر القيم التي تسعى هذه البرامج لتدعيمها عبر الفضائيات العربية هي الإيمان بالله - السلام - احترام العلم والعلماء - بر الوالدين - تمجيد العروبة - الحرية - العدل والمساواة - بينما القيم التي يتم تجاهلها هي: نصره الحق - نجدة المظلوم - حب الوطن - الصبر والحلم - الجهاد في سبيل الله - الأمل

والوفاء بالوعد – الاعتراف بالفضل والعرفان بالجميل – احترام الوقت – إتقان العمل – التواضع والرحمة – العفو عن المقدر.

٢- أشارت عينة الدراسة إلى أنه بالنسبة لإيجابيات العولمة كانت الانفتاح على العالم الخارجي والاطلاع على الثقافات الأخرى ومسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة والتطلع لحياة أفضل بينما كانت من سلبيات العولمة هي دخول ثقافات دخيلة تتعارض مع العادات والتقاليد الشرقية ومحاولات طمس الهوية العربية.

٢٢- كولكاريني، فاني (٢٠٠٤)^(٣٢): "القيم في الأحداث: تفسير العلاقة بين القيم، التفاعل الاجتماعي والمستوى الفردي والجمعي"

تهدف هذه الدراسة إلى فهم ثلاث قضايا اجتماعية وهي القيم، التفاعل الاجتماعي، المستوى الفردي الجمعي، وهي تناقش وجود القيم في أشكال ومستويات متعددة تتفاعل مع بعضها. وهذا الترابط بين القيم والتفاعل الاجتماعي إنما يعزز من المفهوم الديناميكي للقيم داخل العلاقات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- أن القيم تؤثر في السلوك البشري وهي السياق الذي يبرر هذا السلوك.
- ٢- تفاعل القيم ينتج عنه عملية اجتماعية ذات تأثير معنوي في النظرية الاجتماعية تسمى عملية تشكيل الروابط بين المستوى الفردي والجمعي.
- ٣- إن التفاعل بين المستوى الفردي والجمعي يثرى عملية فهم القيم المجتمعية لكل مجتمع.

٢٣- أميرة محمد إبراهيم النمر (٢٠٠٤)^(٣٣): " أثر التعرض للقنوات الفضائية في النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية".

استهدفت الدراسة التعرف على شكل العلاقة بين المراهقين والقنوات التليفزيونية الفضائية والتعرف على الصورة التي تقدم بها القيم عبر مضمون بعض القنوات التليفزيونية الفضائية، بالإضافة إلى التعرف على أهم القيم المقدمة عبر القنوات التليفزيونية الفضائية، وأنماط تعرض المراهقين لها، وطبقت الدراسة على ٤٠٠ طالب في المرحلة الثانوية، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بينما طبقت الدراسة التحليلية على ثلاث قنوات تمثل



النظم المختلفة للملكية Lbc, Mbc والفضائية المصرية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- ١- بالنسبة لمدى تأثر المراهقين بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة عبر القنوات، وجد أن ٥٣.٥% أشاروا إلى أنهم يتأثرون أحياناً بما يقدم فى القنوات الفضائية، بينما ٣٣.٢٥% أفادوا بأنهم نادراً ما يتأثرون بما يقدم، وأشار ٧% منهم إلى أنهم دائماً يتأثرون، وأشار ٦.٢٥% منهم إلى أنهم لا يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة.
- ٢- وبالنسبة لمدى تأثير مضمون القنوات على اتجاهات المراهقين نحو بعض القيم والسلوكيات، ظهر ارتفاع ملحوظ في تأثر المراهقين بكثير من الأنماط السلوكية والقيم والأفكار الاجتماعية والأخلاقية المقدمة في مواد وبرامج القنوات الفضائية، وظهرت في اتجاه المراهقين نحو الإيمان بأهمية المال كعنصر للقوة يفوق أي عنصر آخر بنسبة ٥٣.٧٥%، يليه درجة الرضا عن العادات والتقاليد المصرية المتوارثة، حيث أفاد ٤٥.٢٥% أنهم يتأثرون بصورة دائمة، وأفاد ٣٤.٢٥% بأنهم يتأثرون أحياناً، وفي المرتبة الثالثة جاء التأثير في اتجاهات المراهقين نحو درجة رضاهم عن تصميم البيوت المصرية وطريقة السكن حيث أبدى ٤٣.٧٥% عدم رضاهم عن هذه المساكن. أما الاتجاهات التي لم تظهر تأثيراً كبيراً على عينة الدراسة، فكان أهمها الاتجاه نحو الالتزام الديني وأداء العبادات حيث أفاد ٧٨% أن مشاهدة القنوات الفضائية لا تؤثر في أهمية الالتزام الديني وأداء العبادات، كذلك الاتجاه نحو الانتماء للأسرة، حيث أفاد ٦٧.٢٥% أن مشاهدة القنوات الفضائية لا تؤثر مطلقاً في اتجاهاتهم نحو أسرهم ومدى انتمائهم لها.
- ٣- وهناك اتجاهات عدة ظهر عليها التأثير بمضمون القنوات الفضائية، ولكن بدرجات متفاوتة، منها الانتماء إلى المجتمع المصري، حيث أفاد ٤٧.٧٥% أن مشاهدة القنوات الفضائية تؤثر في اتجاهاتهم نحو الانتماء إلى المجتمع المصري في أكثر الأوقات، بينما أفاد ٢٤.٢٥% أن مشاهدة تؤثر عليهم بصورة دائمة، مما يعني أن ٧٢.٥١% من المراهقين يتأثر اتجاههم نحو الانتماء إلى المجتمع المصري، وهي ظاهرة خطيرة.

٢٤ - دراسة محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٣) (٣٤): استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد"

واهتمت هذه الدراسة بالتعرف على استخدامات الشباب الجامعي في مجتمع الصعيد للقنوات الفضائية، ومدى الإشباع الذي تحققه، والتعرف على دوافع وحجم وأنماط التعرض للقنوات الفضائية جامعتي أسيوط والمنيا، وذلك مناصفة بين الجامعتين، بأسلوب التوزيع المتساوي.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية العربية والأجنبية، ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي في مجتمع الصعيد. كما توجد علاقة ارتباط بين دافع التعرض للقنوات الفضائية، ومنظومة القيم في هذا المجتمع.

٢٥ - دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠٠٣) (٣٥): " القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري"

واهتمت هذه الدراسة بالتعرف على القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري، وأثر هذه القيم الثقافية في عينة الدراسة. وتضمنت الدراسة تحليل مضمون جميع المسلسلات العربية، التي عرضت على شاشة القناة الثانية خلال دورة تلفزيونية كاملة هي دورة يوليو - أغسطس ٢٠٠٢، مع إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة طنطا بكليات: الطب، والزراعة، والعلوم، والهندسة، والتربية، والحقوق، والتجارة، والآداب.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى وجود تأثير لكل من: كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية، وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية، ونوع التعليم، في القيم الثقافية لدى المبحوثين. كما أثبتت الدراسة أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية كلما زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

26- رهام فاروق أحمد (٢٠١١) ^(٣٦): "التعرض لإعلانات الانترنت وأثره في تغيير قيم الشباب"

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، واعتمدت على استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة الميدانية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- الذكور أكثر تعرضاً لشبكة الإنترنت مقارنة بالإناث. وبالنسبة لمتغيرات الدخل والحالة الاجتماعية الخاصة بعينة الدراسة لم تشر الدراسة إلى وجود أي ارتباط.
- ٢- أظهرت النتائج أن الدوافع الطقوسية المتمثلة في التسلية والهروب من الواقع ارتبطت بأعلى النسب مع المتعرضين لإعلانات الإنترنت.
- ٣- الاتجاه الأكبر في التكرارات والنسب نحو قيم الحداثة كان لدى عينة المتعاملين مع الإعلانات سواء بالنسبة للقيم الأخلاقية وذلك مقارنة بعينة من غير المتعاملين مع الإعلانات، التي كان الاتجاه الغالب لديها نحو القيم التقليدية.

27- عادل فهمي البيومي (٢٠٠٠) ^(٣٧): "علاقة مضمون القيم لدى الشباب الجامعي بالتعرض للإذاعة والتلفزيون."

تسعي هذه الدراسة إلى التوصل إلى معرفة دقيقة لطبيعة العلاقة بين مستويات تعرض الطلاب الجامعيين لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية الوطنية والدولية من جهة، وبين مضمون القيم لدى الشباب المصري من جهة أخرى. وكذلك التعرف على أولويات القيم لدى الشباب ومدى ارتباط هذه الأولويات بمتغير التعرض للاتصال المسموع والمرئي مقارنة بمتغيرات ديموغرافية مثل نمط التعليم (عملي - نظري) النوع، الدخل... الخ ومعرفة مدى أتفاق هذه الأولويات مع واقع منظومة القيم في مصر. وأستخدم الباحث منهجية الدراسات الوصفية المدعمة بالمسح الميداني التحليلي وفي إطاره تم جمع وتصنيف وتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن نظام القيم في مصر يتعرض لمؤثرات وافدة في ظل انفتاح مفروض على مفردات الثقافة الذاتية للمجتمع. وأن نظام القيم عند الشباب الجامعي يتأثر بهذه التدفقات الثقافية ومع ذلك مازال متماسكاً في اتجاه الحفاظ على القيم الاجتماعية التي تدعمها المبادئ الدينية وكون المجتمع المصري أصيلاً في ثقافته ومحافظة على العلاقات الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

انقسمت الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول:

تناول الدراسات التي اعتمدت على نموذج القيمة المتوقعة ومنها دراسة كنان نانسي (٢٠١٥)^(٣٨) ، التي أفادت الباحثة بأن اختلاف الأوزان النسبية لدوافع التعرض للدراما يؤثر في اهتمامات العينة واتجاهاتها ؛ وذلك طبقاً للنتيجة التي توصلت إليها الدراسة التي أكدت أن اختلاف الأوزان النسبية لدوافع القراءة من فرد لآخر من أفراد العينة طبقاً لاختلاف اهتمامات الفرد. ودراسة جوفان ميتحيفي (٢٠١٥)^(٣٩) التي استخدمت نموذج القيمة المتوقعة في المقارنة بين المجتمع الأمريكي والصيني في تقدير الأوزان النسبية لمعدل التغيير الاجتماعي في المجتمع ومدى ارتباط ذلك بالأبعاد الثقافية والقيمية وهذا كان من دوافع إجراء دراسة عن قياس اتجاهات الشباب نحو المحتوى القيمي الذي أثبتت هذه الدراسة أنه مؤثر في التغيير الاجتماعي.

دراسة بول كريستوفر وآخرون (٢٠١٥)^(٤٠)، التي استخدمت نموذج توقع القيمة في تفسير التعبير في دوافع التحاق الطلاب بالمدارس العليا المؤهلة للجامعة وتم استخدام النموذج (فيشباين) لتحديد الأوزان النسبية في العوامل المختلفة وهذه الدراسة أفادت الباحثة في صياغة بعض الفروض المرتبطة بالأوزان النسبية لدوافع التعرض وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو القيم المعروضة في الدراما موضوع الدراسة.

والمحور الثاني - من محاور الدراسات السابقة والمرتبطة بالمضمون القيمي:

فمثلاً دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٥)^(٤١) التي أفادت الباحثة بالتعرف على أنماط القيم السياسية والاقتصادية المطروحة في برامج القنوات التلفزيونية - الحكومية والخاصة ومن هذه القيم المساواة والعدالة والدعم وأيضاً كثير من المشكلات والسلوكيات مثل الإقصاء السياسي وارتفاع الأسعار وهذه القيم والسلوكيات أفادت الباحثة في تحديد قائمة القيم التي تقيس الدراسة اتجاهات الشباب نحوها. ودراسة هبة محمد عفت خطاب (٢٠١٤)^(٤٢) التي أفادت الباحثة في معرفة القيم الدينية التي تساهم في نشرها وأيضاً القيم



التي تساهم في تجاهلها من خلال نشر القيم العكسية وهذا أيضاً ساهم في تحديد قائمة القيم الإيجابية والمعاكسة لها، التي تم قياس اتجاهات الشباب نحوها.

ودراسة **لويس دانييل (٢٠١٣)**^(٤٣) عن كيفية توجيه القيم الاجتماعية واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد أن الأوزان النسبية للقيم الاجتماعية تختلف باختلاف الفروق الفردية بين أفراد العينة، وهذا انعكس على قياس فروض الدراسة. ودراسة سلمي عبد المؤمن (٢٠١١)^(٤٤)، التي أفادت الباحثة في التعرف على القيم المختلفة التي تقدمها القنوات الدينية الإسلامية والمسيحية وما القيم التي اتفقت القنوات على أهميتها؟ وما القيم التي اختلفت في درجة أهميتها. وهذا أفاد الدراسة في تحديد قائمة القيم المتنوعة للدراسة.

ودراسة **بسنت محمد عطية (٢٠١١)**^(٤٥)، التي أفادت الباحثة بأن الشباب الجامعي أكثر استخداماً للدراما، كما أن هذه الدراما تعرض القيم الاجتماعية بشكل أكبر من باقي القيم تليها السلوكيات الاجتماعية السلبية. وهذه الدراسة أفادت في تحديد خصائص عينة الدراسة. ودراسة **مروة ياسين (٢٠١٠)**^(٤٦)، التي أفادت الباحثة في التعرف على السلوكيات السلبية في القنوات الفضائية الكوميدية والتي ساهمت في وضع بعض القيم في قائمة القيم الخاصة بالدراسة.

ودراسة **جلادستون وآخرون (٢٠٠٩)**^(٤٧) أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصل إليها جلادستون والتي مفادها أن توجيه القيم من خلال الميديا يؤثر تأثيراً مباشراً في معدلات التغيير الاجتماعي، وهذا يعد أحد جوانب هذه الدراسة التي تقيس اتجاه الشباب الجامعي نحو المحتوى القيمي الدرامي الذي يساهم طبقاً لهذه النتيجة في إحداث تغيير اجتماعي. ودراسة **وسام نصر (٢٠٠٩)**^(٤٨) التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها، وهي التي مفادها أن ٣٦% من إجمالي الشباب المصري عينة الدراسة مازال متمسكاً بقيمة حيث تعتبر الباحثة أن هذه النسبة ضعيفة؛ ولذلك جاءت أهمية الدراسة بضرورة التعرف على اتجاهات الشباب نحو القيم المعروضة في الدراما الاجتماعية.

ودراسة **مارشال (٢٠٠٩)**^(٤٩) التي أكدت وجود تأثير لمشاهدة التلفزيون على نسق القيم لدى الشباب، وكذلك تؤثر في سلوكياتهم وهذا أفاد الباحثة في ضرورة معرفة اتجاهاتهم نحو هذا المحتوى؛ لاستنتاج نوع التأثير هل سيكون إيجابياً أو سلبياً. ودراسة **ياسر أبو المكارم (٢٠٠٩)**^(٥٠)، التي توصلت إلى غياب القيم الاجتماعية من عناوين صحيفة الدستور وهذا ما انتقدته الدراسة حيث أكد المبحوثون في دراسة أبو المكارم أن لديهم اتجاهًا إيجابيًا

نحو بعض القيم الاجتماعية والثوابت التي لا جدال عليها مثل الأسرة والدين والعمل.. ودراسة أيمن على طه (٢٠٠٨)^(٥١) التي أثبتت أن مشاهدة القنوات الفضائية تؤثر في العلاقات الأسرية وهذا أفاد الباحثة بمعرفة ضرورة قياس اتجاه الشباب نحو هذا المحتوى الذي يؤثر في العلاقات الأسرية وحب الوطن سواء بالإيجاب أم بالسلب. ودراسة دينا عبد الله النجار (٢٠٠٨)^(٥٢) التي أفادت الباحثة في معرفة القيم الإيجابية والسلوكيات وكذلك معرفة رأى الشباب المراهقين في محتوى المسلسلات المدبلجة بما تحتويه من قيم وافدة وهذا أفاد الباحثة في إجراء مقارنة بين رأى الشباب الجامعي في القيم التي تحتويها المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة ورأى المراهقين في القيم التي تحتويها المسلسلات المدبلجة. ودراسة فاطمة الزهراء محمد (٢٠٠٨)^(٥٣) وهذه الدراسة أفادت الباحثة في معرفة المحتوى القيمي لمدونات الإنترنت، التي دفعت الباحثة لقياس اتجاه الشباب نحو هذه القيم الموجودة في أحد وسائل الإعلام الجديدة والمهمة، التي قد تنعكس على المحتوى الدرامي خاصة وأن الدراما انعكاس للواقع الاجتماعي. ودراسة حنان حامد حنفي (٢٠٠٨)^(٥٤). وأفادت الباحثة في معرفة أن القيم الموجودة في أغاني الفيديو كليب تؤثر في قيم الشباب بنسبة ٨٨.٥%. وهذا كان من دوافع إجراء الدراسة حيث اختبرت الدراسة اتجاهات الشباب نحو هذه القيم التي أكدت دراسة حنان حامد أنها تؤثر في قيم الشباب. ودراسة أميمة عمران (٢٠٠٧)^(٥٥)، التي أفادت الباحثة في معرفة مجموعة القيم الاجتماعية الأكثر شيوعاً في المواقع الدينية في أحد وسائل الإعلام الجديدة والمهمة، التي قد تكون موجودة في الدراما باعتبارها انعكاساً للواقع.

ودراسة عمرو محمد أسعد (٢٠٠٧)^(٥٦) التي أفادت الباحثة في معرفة أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب للدراما واتجاهاتهم نحو السلطة. وهذا أفاد في معرفة العلاقة بين القيم والاتجاه نحو موضوعات معينة وكان من دوافع إجراء الدراسة. ودراسة هالة نوفل (٢٠٠٥)^(٥٧) التي أفادت الباحثة في التعرف على القيم التي تسعى القنوات الفضائية إلى دعمها، وكذلك التي تسعى إلى تجاهلها وهذه النتيجة ساهمت في تحديد قائمة القيم المتنوعة التي اختبرت اتجاهات الشباب الجامعي نحوها. ودراسة كولكارين وفاني (٢٠٠٤)^(٥٨)، التي أفادت الباحثة في معرفة أن القيم تؤثر في السلوك البشري والتفاعل الاجتماعي وهذه النتيجة من جوانب أهمية وأهداف الدراسة.

ودراسة أميرة النمر (٢٠٠٤)^(٥٩)، التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها، التي مفادها أن الشباب المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية يتأثرون بالمضمون القيمي المعروف في القنوات الفضائية بنسبة ٥٣.٥%. وهذا كان من دوافع إجراء الدراسة. ودراسة محمد هلال (٢٠٠٣)^(٦٠)، التي درست العلاقة بين معدل التعرض للقنوات العربية والأجنبية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي، وكان ذلك من دوافع إجراء الدراسة وأهميتها. ودراسة علياء عبد الفتاح (٢٠٠٣)^(٦١) التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها، التي مفادها أن كثافة المشاهدة للدراما العربية تؤثر في إدراك القيم الثقافية المتضمنة في هذه الدراما سواء أكانت العربية أم الأجنبية. ودراسة عادل فهمي البيومي (٢٠٠٠)^(٦٢) التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها، التي مفادها أن قيم الشباب الجامعي تتأثر بالتدفعات الثقافية وهذه الدراسة كانت مؤثرة في تحديد خصائص عينة الدراسة لأنها ألقت الضوء على أهمية هذه الفئة العمرية من الشباب في المجتمع المصري.

الإطار النظري للدراسة:

نموذج توقع القيمة Expectancy value Model

يعتبر نموذج القيمة المتوقعة هو النموذج الأكثر تنظيماً في علم النفس الاجتماعي والغرض منه التعرف على الميكانزم الذي يتم من خلاله التنبؤ بالاتجاهات عن طريق قياس الخواص السلوكية وبعض المتغيرات الخارجية ذات العلاقة. حيث قام الباحثان E.H.Bon و Field, Micheal J. K Gam، من خلال الورقة البحثية تحت عنوان "امتداد نظرية فيشباين: ملامح ومشاكل إضافية" والمقدمة لجامعة البامبا، قاما بشرح يفيد أن نظرية فيشباين مشتقة من نظرية دولاني للسيطرة وذلك كوسيلة لدراسة العلاقات بين السلوك والاتجاه وبعض المتغيرات الأخرى بحيث تلعب نوايا التصرف/ السلوك دور الوسيط بين السلوك والاتجاه والتأثير الاجتماعي^(٦٣).

ويعد نموذج "توقع القيمة" الذي طرحه فيشباين في صورته النهائية عام ١٩٦٧ بمثابة إطار نظري تفسيري للدراسة الحالية حيث يشير هذا النموذج إلى أن الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع ما، تحمل أوزاناً نسبية من الأهمية ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه المعلومات بالإضافة إلى بروزها ومدى ملاءمتها لفهم الموضوع (القيمة) وتفسيرها، وبالتالي يكون لتلك المعلومات تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد القيمة^(٦٤).

وقد أشار الباحثان فيشباين واجزن (١٩٧٥) إلى تحديد منظور واحد لمحددات الاتجاه ومن وجهة نظرهما عن طريق الهيكل المعرفي والمبني على القناعات الواضحة للشخص وعن طريق استخدام نموذج القيمة المتوقعة، يحدد اتجاه الشخص ويقوم هذا البناء المعرفي على دراسة تأثير العوامل الأخرى (Affect) على الاتجاه عند تقييم المعارف التي تحدد الاتجاه. وقد أوضح (أجزن وفيشباين) أهمية استشارة القناعات التي تتماشى مع الاتجاه عن طريق تحديد الإطار الزمني، الهدف، الفعل، السياق وذلك لأن عدم التجانس بينهم قد يضعف العلاقات بين القناعات، الاتجاه، النية، السلوك^(٦٥).

تصور فيشباين البناء السلوكي كأحد مكونات القيمة (مثل): تقييم الأهداف أو الخواص الخاصة بعنصر الاتجاه السلوكي (والتنبؤ (مثل: احتمالية الفرد بأن عنصر الاتجاه مرتبط ب، أو في صالح، يحقق فعلياً هذه الأهداف أو الخواص). واقترح فيشباين أن الاتجاه هو وظيفة القناعات المرتبطة بالعنصر والاتجاه السلوكي وبالجانب التقييمي لهذه القناعات. وللتنبؤ بمثل هذا الاتجاه تقوم المعادلة الرياضية على ضرب عناصر القيمة والتنبؤ المرتبطة بكل قيمة بعضها البعض ثم جمع النتائج. ويمكن وصف الاتجاه العام بصيغة رياضية واحدة^(٦٦).

تصور فيشباين البناء السلوكي كأحد مكونات القيمة (مثل): تقييم الأهداف أو الخواص الخاصة بعنصر الاتجاه السلوكي (والتنبؤ (مثل: احتمالية الفرد بأن عنصر الاتجاه مرتبط ب، أو في صالح، يحقق فعلياً هذه الأهداف أو الخواص). واقترح فيشباين أن الاتجاه هو وظيفة القناعات المرتبطة بالعنصر والاتجاه السلوكي وبالجانب التقييمي لهذه القناعات. وللتنبؤ بمثل هذا الاتجاه تقوم المعادلة الرياضية على ضرب عناصر القيمة والتنبؤ المرتبطة بكل قيمة بعضها البعض ثم جمع النتائج. ويمكن وصف الاتجاه العام بصيغة رياضية واحدة^(٦٧).

$$A_o = \sum_{i=1}^n bi^e i$$

حيث $A_o =$ يمثل المواقف أو المشاعر الإيجابية أو السلبية نحو الموضوع الكلي أي الاتجاه الكلي للفرد نحو الدراما (سواء إيجابياً أم سلبياً)

$=b_i$ قوة الإرادة نحو الفعل وهو مقياس لمدى تبني القيم المعروضة في الدراما (قوة الاعتقاد بأن موضوع الدراما مرتبط بالسمة البارزة i أو القيم موضوع الدراسة)

$=e_i$ تقييم الفرد للقيم المعروضة في الدراما.

$=n$ يمثل عدد القيم المطروحة في الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

يقدم نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين تفسيراً علمياً منتظماً للآلية، بناء الأفراد لاتجاهاتهم نحو الموضوعات والقضايا والمفاهيم المختلفة على النحو الآتي^(٦٨):

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تمس الاهتمام المباشر للأشخاص.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تحقق أهداف ذاتية في المعرفة.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تدعم المفاهيم الشخصية للأفراد أكثر من كونها تناقضها.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي إذا كانت هذه الموضوعات تقوى علاقات الأشخاص بمن حولهم أكثر من كونها تبعدهم عنهم".

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تحتاج إلى تكلفة أقل في الوقت والجهد والمال واحتمالية الفشل في الحصول على المعلومات.

تنزايد قدرة الفرد على تشكيل الاتجاه كلما زادت المعلومات المتوفرة لديه عن الموضوع البارز (القيمة) ويعني ذلك أن الاتجاهات تبني على قاعدة معلوماتية حيث يتوازى الاتجاه مع محدودية هذه القاعدة المعلوماتية لدى الفرد^(٦٩).

تطبيق نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين على الدراسة:

تتشكل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة المعروضة في الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة في عدد من السمات البارزة التي تغلب على هذا المضمون الدرامي فمثلاً: **دوافع مشاهدة هذا المضمون** من حيث كونها البحث عن المضمون الذي يناسب أفراد العينة- قضاء وقت الفراغ- الحصول على المعلومات - التعود على متابعة هذا المضمون- المتابعة بهدف الثقافة- مستوى التطور الفني والإبداعي لها

متميز – التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع وأيضاً " كثافة المشاهدة:- من حيث كونها مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة

وكذلك نوع المضمون:- من حيث كونه اجتماعياً أم سياسياً أم كوميدياً.....

وكذلك جنسية المسلسلات المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة:-من حيث كون هذه القنوات تعرض دراما متنوعة سورية-تركية-هندية-خليجية - مصرية

بالإضافة إلى القيم المتنوعة التي تقيس الدراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحوها:-

احترام الأب والأم – الطاعة -الصدق – الأمانة – الوفاء بالعهد -الكرم – المروءة – احترام لرأى الآخر.وكذلك القيم المضادة لكل قيمة أو سمة سابقة.وغيرها من القيم الاجتماعية مثل:الترايط الأسرى – التضحية من أجل الغير – تحمل المسؤولية.. وغيرها.. ومن القيم الاقتصادية احترام العمل-الاستثمار-احترام المال العام-دفع حقوق الدولة والضرائب- تكافؤ الفرص-الحفاظ على الملكية العامة- العدالة الاقتصادية وغيرها من السلوكيات السلبية التي تعتبر مضادة لها ومن القيم السياسية:الانتماء للوطن – الولاء – المشاركة السياسية – حرية التعبير – احترام القانون... وغيرها من القيم الإيجابية سواء الدينية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وكذلك السلوكيات السلبية، وتمثل السمات أو القيم السابقة المدخلات التي يقيّمها الشباب الجامعي (المشاهدين) في ضوء أهميتها النسبية لهم وصولاً إلى المخرجات أي اتجاهاتهم نحو القيم المعروضة في الدراما.

ويشير بتمان وزملاؤه Bettman et al. إلى أن الأفراد يقيمون الموضوع في ضوء عدد كبير من المعتقدات المرتبطة بهذا الموضوع وهو ما أشار إليه فيشباين في نموذج الخاص بتوقع القيمة، إلا أن فيشباين قد أضاف مفهوم المحصلة المعرفية لأوزان هذه المعتقدات التي تشكل في مجموعها الحكم النهائي للفرد على الموضوعات البارزة في محيطه سواء الشخصي أو المجتمعي^(٧٠).



تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية:

أولاً - التساؤلات:

- ما معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية المتخصصة؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما في هذا الشأن.
- ما دوافع التعرض بالنسبة لطلاب الجامعات الحكومية والخاصة للقنوات المتخصصة وما الوزن النسبي الذي تحظى به كل من هذه الدوافع.
- ما معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات الدرامية المتخصصة؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما في هذا الشأن.
- ما القنوات الدرامية المفضلة (الأكثر تفضيلاً) لدى عينة الشباب الجامعي؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما أسباب تفضيل هذه القنوات بالنسبة لعينة الدراسة الشباب الجامعي؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما في هذا الشأن مع تحديد الوزن النسبي لأسباب التفضيل.
- أي نوع من المسلسلات التي تذاع على القنوات المتخصصة في الدراما يفضلها عينة الدراسة وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما كثافة (المشاهدة) لهذا النوع من المسلسلات بالنسبة لعينة الدراسة وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية) المختلفة التي تعالجها الدراما؟ وما الوزن النسبي لهذه الاتجاهات لكل قيمة وما الفرق بين طلاب التعليم الحكومي وطلاب التعليم الخاص في الاتجاهات.

ثانياً- فروض الدراسة:

الفرض الأول - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة نحو القيم المختلفة التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وفقا لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع-نوع الجامعة-المستوى الاجتماعي الاقتصادي).".

الفرض الثاني - هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك المسلسلات

الفرض الثالث - هناك ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع المسلسلات المفضلة بالنسبة لهم

الفرض الرابع - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم فى المسلسلات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو تلك القيم.

الفرض الخامس - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها الدراما ونوع محتوى المسلسلات المفضل لديهم

الفرض السادس- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات و كثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم

الجانب الفكري وتعريف المفاهيم:

تعتبر المفاهيم من الجوانب الأساسية فى العلم ولذلك يجب أن نلتزم بالدقة فى استخدامنا لهذه المفاهيم فيجب أن تكون واضحة لا غموض فيها حتى لا يحدث تناقض او تعارض فى استخدامها إياها. ويتركز اهتمامنا في هذا الجزء على محاولة تحديد مفاهيم الدراسة من خلال التمييز بينها وبين غيرها من المفاهيم التي ترتبط بها:

أولاً - مفهوم القيم:

القيم من المفاهيم التي اهتم بها كثير من الباحثين فى مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات، وقد ترتب على ذلك

نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل يستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي كموضوع يقع في دائرة اهتمامه.^(٧١)

المعنى اللغوي للقيم:

لفظ "القيمة" مرتبط بمادة قوم التي استعملت في اللغة لإفادة عدة معان منها:

قيمة الشيء و ثمنه - الاستقامة والاعتدال - نظام الأمر و عماده - الثبات والدوام والاستمرار.

والقيمة في اللغة اللاتينية Valeres وفي اللغة الفرنسية Valeurs وفي اللغة الإنجليزية Value وفي اللغة الألمانية Werte وترجع كلمة Valeur ويعنى أنا قوى^(٧٢) وتشترك كلمة قيمة في اللغة العربية من القيام ويدل لفظ القيام عند العرب على المحافظة والإصلاح ومنه قوله جل و علا " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض " سورة النساء آية ٣٤^(٧٣).

المعنى الاصطلاحي للقيم:

اهتم علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والفلسفة بدراسة معني القيم وإبراز دورها في النظم الاجتماعية؛ مما أدى إلى تحقيق نوع من الترابط، وهذا الأمر هو الذي أظهر ما يعرف "بعلوم القيمة" تلك العلوم التي تشتمل على علم الاجتماع وعلى الأخلاق وعلم الجمال وعلم المنطق وعلم الانثروبولوجي وعلم السياسة، ومن ثم أصبح مفهوم القيمة نقطة تلاقي مختلفة العلوم وقد أدى ذلك من ناحية أخرى إلى نوع من الخلط والغموض نظراً لأن كل علم من العلوم تناولها بمعني مختلف^(٧٤).

فالقيمة في علم السياسة تنتج من التفاعل بين الخبرة الاجتماعية والخبرة الفردية وتنتقل من جيل إلى آخر عن طريق التنشئة السياسية وهي امتداد للقيم الأخرى وترتبط بظاهرة الدولة^(٧٥).

والقيمة في الاقتصاد تشير إلى شيء مرغوب أي له منفعة والتي بدورها تستطيع أن ترضى أو تلبى المطالب الإنسانية. وهكذا فإن المنافع أو السلع الاقتصادية هي قيم أو أشياء مرغوب فيها^(٧٦).

والقيمة في الدين جاءت الديانة المسيحية فأبرزت ما للتعاليم والوحي السماوي من شأن في الحكم على قيم الأشياء والأعمال فتكبر بشعور ما يترتب عليها من ثواب. وقد أكثر الإسلام في هذا وأبرزه في صورة واضحة وبين ما يربط الحياة الدنيا بالحياة الأخرى. فأعمال الدنيا مقومة حسب نتائجها في الآخرة وقيمة الأشياء من حيث ما تحصله للإنسان من حسن الأفعال أو قبحها^(٧٧).

القيمة في علم الاجتماع: يعرفها علماء الاجتماع بأنها مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الوقت الاجتماعي^(٧٨) ويخطي مصطلح "القيم" في علم الاجتماع بنفس الأهمية تقريباً التي يحظى بها مصطلح (النظام الاجتماعي) أو (النسق الاجتماعي) ؛ إذ يقال إن الأفراد والجماعات والتنظيمات والمجتمعات والثقافات لها قيم معينة^(٧٩).

والقيمة الاجتماعية هي التي تساعد الإنسان إلى وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية وهو ضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد وليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية وفق قواعد الشرع الإسلامي^(٨٠). ولا يختلف مصطلح القيم كثيراً عن غيره من أغلب مصطلحات علم الاجتماع في أنه مثقل بتعريفات كثيرة.

تعريف القيم الاصطلاحي:

القيم مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها^(٨١).

وهي معتقد ثابت نسبياً يحمل في طياته تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية من غايات الوجود أو لشكل من أشكال السلوك التي توصل إلى هذه الغاية ؛ وهي تتضمن أحكاماً تقييمية، لما يحمله الأفراد من أفكار وموضوعات على أنه صحيح، جيد أو مرغوب فيه، كما يعرفها روكيتش^(٨٢).

تصنيفات القيم:

يقصد بتصنيف القيم توزيعها في فئات أو مجموعات وفقاً لبعدها أو أساس من الأسس التي يحددها الباحث باعتبار أن كل فئة وكل مجموعة يربطها معاً خصائص وسمات مشتركة.



وهناك تصنيفات عديدة وضعها كثير من الباحثين في علم القيم^(٨٣)، وأن الاختلاف بين هذه التصنيفات تبعاً للتوجهات البحثية لكل باحث وطبيعة دراسته وهذه التصنيفات لأنواع القيم لا يعني أنها منفصلة عن بعضها أو أن كل نوع قائم بذاته؛ وإنما هي تصنيفات تسهل المعالجة العلمية مع التسليم بتداخل هذه القيم وترابطها. فالقيم الدينية مثلاً لها أبعادها المادية والاجتماعية السياسية. وسوف تلتزم الدراسة بقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الدينية والأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية.

الفرق بين القيم والاتجاهات:

حاول البعض إثبات أن القيم وثيقة الصلة بالاتجاهات إلى حد اعتبار القيمة والاتجاه وجهين لعملة واحدة لا معني لأحدهما بدون الآخر فحياة الإنسان خاضعة للاتجاهات والقيم معاً^(٨٤)

تعريف الاتجاه:

هو استعداد مكتسب أو (متعلم) لدى الفرد للاستجابة بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع ما بصوره ثابتة نسبياً والموضوع المعني هنا قد يكون قضية أو سلعة أو سلوك أو قيمة أو شخص...^(٨٥)

ويرى هولندر أنه يمكن التمييز بين المفهومين في ضوء أن القيم هي المكون الأساسي خلف الاتجاهات وتشكل مجموعة الاتجاهات التي بينها علاقة قوية^(٨٦).

الاتجاهات أكثر قابلية للتغيير من القيم ويرجع ذلك إلى الثبات النسبي للقيم التي تشكلها وتدعمها الثقافة أو الإطار الحضاري بصورة قوية. الاتجاهات أقل تجریداً من القيم - حيث تعتبر القيم أكثر رمزية وتجريداً من الاتجاهات، فالقيم لا تحدد بموضوعاتها على نحو مباشر؛ بل تحدد بمثل مجردة تتجاوز الأوضاع والحالات الجزئية^(٨٧).

العلاقة بين القيم والاتجاهات ليست متنسقة، فقد تتضمن قيمة معينة اتجاهات متعارضة فقيمة الانجاز على سبيل المثال قد تعني اعتقاد الفرد العمل من خلال التنافس أو من خلال التعاون مع الآخرين^(٨٨).

الاتجاهات أقل ثباتاً من القيم. وبالتالي فهي أسهل تغييراً، أما القيم فتتغير ببطء وذلك يعود إلى ميزة الثبات النسبي التي تتمتع بها القيم فثقافة المجتمع أو الإطار الثقافي هو الذي يشكل

القيم ويدعمها. وبالتالي ويجعلها أقوى وأكثر مقاومة للتغيير وقد يعود ذلك إلى أن مستوى عقيدة الفرد بقيمة أعلى من مستوى عقيدته باتجاهاته وإلى كون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع.^(٨٩)

ويفرق توماس وزنانسكي بين مفهومي القيمة والاتجاه قائلين:

إن الاتجاه هو الميل نحو الفعل حيث يمثل الرغبة أو الحافز، أما القيمة فتعبر عن موضوع أو هدف الفاعل وحاولا الربط بين المفهومين بمصطلح الاتجاه نحو القيمة^(٩٠). وهذا المفهوم هو موضوع الدراسة الحالية التي تدرس " اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة".

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الاتجاهات: مدى قبول أو رفض الشباب الجامعي لطريقة معالجة القيم المختلفة الواردة في الدراما المعروضة على القنوات المتخصصة.

القيم : تمثل القيم الأكبر أهمية بالنسبة لفرد وزناً نسبياً أكبر في نسق القيم وتمثل القيمة الأقل أهمية وزناً نسبياً أقل في هذا النسق القيمي. وبالتالي يختلف الوزن النسبي لاتجاه الفرد نحو القيمة طبقاً لاهتمام الفرد بهذه القيمة. وتم تصنيف القيم إلى دينية أخلاقية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية.

وقد استخلصت الباحثة مجموعة القيم التي تقيس اتجاهات الشباب الجامعي نحوها من خلال مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي درست موضوع القيم المطروحة في وسائل الإعلام:

دينا عبد الله النجار^(٩١)، ٢٠٠٨^(٩٢) - جيهان سيد أحمد يحيي، ٢٠٠٨^(٩٣) نهاد فتحي سليمان حجازي ٢٠١٠^(٩٤) سلمى عبد المؤمن السيد، ٢٠١٠^(٩٥) دينا احمد سليمان سيد، ٢٠١٢^(٩٦) مى إبراهيم عبد السلام، ٢٠١٣^(٩٧) أسماء احمد أبو زيد، ٢٠١٣^(٩٨) ياسمين أحمد على حسن فؤاد، ٢٠١٥^(٩٩) فاتن عبد الرحمن الطنباري، ٢٠٠٤^(١٠٠) مروة ياسين، ٢٠١٠^(١٠١) منال المزاهرة، ٢٠١٢^(١٠٢) هالة توفيق، ٢٠٠٥^(١٠٣) وسام نصر، ٢٠٠٩^(١٠٤) أيمن سعيد عبد الغني، ٢٠٠٣^(١٠٥) صابر سليمان عسران، ٢٠٠٤^(١٠٦) عزة الكحكي، ٢٠٠٤^(١٠٧) ياسر ابو المكارم، ٢٠٠٩^(١٠٨) محمد سعد الدين محمد الشربيني، ٢٠٠٩^(١٠٩) فاطمة الزهراء محمد أحمد.

الشباب الجامعي:

طلاب المرحلة الجامعية وتم تقسيمهم إلى طلاب الجامعات الحكومية (جامعة القاهرة) وطلاب الجامعات الخاصة (أكاديمية الشروق)
المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة:

أعني بها المسلسلات المختلفة (المصرية - التركية - السورية - الخليجية - المدبلجة...) التي تذاع في القنوات التي يفضلها عينة الدراسة. وتم اختيار المسلسلات على أساس أن المنتجات الإعلامية الثقافية كالمسلسلات من المفترض أن تعكس القيم الثقافية لمنتجها أكثر من غيرها^{١١}، كما أن عملية المشاهدة لا يمكن النظر إليها على أنها عملية بسيطة؛ بل إنها عملية غاية في التعقيد. ولذا يتحتم بحث أثرها في الجمهور واتجاهاته نحوها.
القنوات الدرامية المتخصصة:

أعني بها القنوات التي تخصص في إذاعة الدراما على مدار الساعة وخاصة المسلسلات أيًا كانت جنسيتها أو نمط ملكيتها مثل قنوات cbc، الحياة مسلسلات، النهار، (...mbc)

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: هذه الدراسة وصفية تهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم التي تعرضها الدراما في القنوات الدراما المتخصصة من خلال المناهج التالية:
منهج المسح: حيث يندرج تحت البحوث التي تسعى لرصد آراء واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالقيم.

منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

اختيار عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة - في سحب عينة الشباب الجامعي - على أسلوب العينة المتاحة. Available Sample، الذي أشار إليه كل من "ويمر" ودومينيل "Wimmer & J.R. Dominic بوصفه أسلوبًا يسحب وحدات بحثية متاحة^{١١} وسهل الوصول إليها؛ بحيث تمثل مجتمع الدراسة. وقد اشتملت الدراسة على (٤٥٠) مفردة من الشباب الجامعي (طلاب

الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة) على أن تقسم العينة بالتساوي بينهما ٢٢٥ مفردة في كلية الإعلام جامعة القاهرة و ٢٢٥ مفردة في المعهد الدولي العالي للإعلام – أكاديمية الشروق.

تصميم أداة جمع البيانات :Design of Survey Instrument

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستقصاء في ضوء المتغيرات والأبعاد الآتية:

- التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة.
 - درجة تفضيل عينة الدراسة للقنوات المتخصصة والوزن النسبي لكل نوع من القنوات.
 - أسباب تفضيل هذه النوعية من القنوات والوزن النسبي لكل سبب.
 - الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لكل قناة من القنوات المتخصصة في الدراما من حيث درجة التفضيل.
 - الوزن النسبي لأسباب تفضيل هذه القنوات الدرامية بالتحديد.
 - الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لنوع الدراما المعروضة في القنوات المتخصصة (مصرية – سورية – تركية – خليجية...)
 - كثافة التعرض لهذه القنوات المفضلة للمبحوثين.
 - اتجاهات المبحوثين نحو القيم المعروضة في الدراما التي تذاغ على هذه القنوات المفضلة بالنسبة لهم وذلك وفقاً للمحاور الآتية:
- أولاً - **المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الدينية الايجابية والسلوكيات الدينية السلبية وذلك في ضوء نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين، وقد اشتملت القيمة الايجابية على بر الوالدين – الصدق – الأمانة – الوفاء بالعهد – الكرم – الرحمة – السلام – الأمان – قبول الآخر – المرونة.**
- بينما السلوكيات الدينية السلبية: مثل عقوق الوالدين- الكذب – الخيانة – الغدر - البخل – القسوة- العنف – العداة والكراهية – رفض الآخر والعنصرية – التطرف.**

ثانياً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية الايجابية والسلوكيات الاجتماعية السلبية.

القيم الاجتماعية الايجابية مثل: الترابط الأسرى - التضحية - تحمل المسؤولية - الاحترام - الحوار - الوفاء والإخلاص - العرفان بالجميل - العطاء ومساعدة الغير - حب الخير - القناعة - التمسك بالعادات والتقاليد.

والسلوكيات الاجتماعية السلبية مثل: التفكك الأسرى - النفاق والجحود - السلبية واللامبالاة - العدوانية - الطمع - الفوضوية.

ثالثاً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الاقتصادية الايجابية والسلوكية السلبية.

القيم الاقتصادية الايجابية: احترام العمل - الكسب المشروع - الحفاظ على الملكية - تكافؤ الفرص - الاستثمار - احترام المال العام - التنمية الاقتصادية - دفع حقوق الدولة والضرائب - الادخار - العدالة الاقتصادية.

رابعاً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم السياسية الايجابية والسلوكيات السلبية.

القيم السياسية الايجابية: الانتماء والولاء - المشاركة السياسية - حرية التعبير - احترام القانون - احترام الآخر - الطموح السياسي - العدل - الشفافية والوضوح - الديمقراطية.

السلوكيات السياسية السلبية: عدم الانتماء - اللامبالاة السياسية - كبت الحريات - إهدار القانون - العنصرية والفوضى - الفشل السياسي - الفساد السياسي - الظلم - التزوير - البيروقراطية.

وقد مرت صحيفة الاستقصاء بالخطوات التالية:

أولاً بناء الإستمارة من خلال الخطوات التالية:

١ - صياغة عدد من الأسئلة المغلقة للإجابة عن التساؤلات التي يستهدفها البحث ووضعها في سياق منطقي.

٢- مقياس الاتجاهات نحو القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتم تكوين مقاييس من خلال بناء عبارات إيجابية تعبر عن القيم الإيجابية وفي مقابلها عبارات سلبية مضادة لها في المعنى تعبر عن السلوكيات السلبية على أن تأخذ العبارة الإيجابية والمضادة لها درجة من ٧ تزداد الاتجاه إيجابية كلما اقترب من ٧ أي من ٥-٧ وسلبية من ٣-١ أما العدد فكان يعبر عن الحياد.

٣- بناء مقياس كثافة المشاهدة وهو عبارة عن متوسط معدل التعرض اليومي بالساعات+ معدل التعرض الأسبوعي بالأيام.

٤- بناء مقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي يشتمل على مجموعة من العناصر مثل:

نوع التعليم - مستوى دخل الأسرة - مدى وجود عضوية نادي - مستوى هذا النادي- السفر للخارج - الهدف منه - درجة تعليم الأب والأم - مهنة الأب والأم- الاشتراك في قنوات مشفرة - حيازة بطاقات ائتمان بنكية.

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات:

أولاً - صدق الاستمارة: للتأكد من صدق أداة القياس؛ عرضت الباحثة الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث للحكم على صلاحية الاستمارة ودقتها في قياس متغيرات الدراسة.

وقد أدخلت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة في ضوء^{١١٢} اقتراحات المحكمين

ثانياً - اختبار الثبات:

معامل الثبات

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على العينة نفسها في الظروف نفسها، وقد اعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار^{١١٣} وإعادة الاختبار حيث يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها ٣٠ مفردة مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوع على حساب معامل ألفا كرونباخ، بين إجابات المفحوصين في المرتين، فإذا كانت قيمة المعامل مرتفعة فإن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة.

وبالتالي على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة. وبحساب القيمة تبين أنها تساوى ٧٠.٩٨ وهذا يؤكد ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق.

وقد تم جمع البيانات من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة من خلال المقابلة المباشرة، Face to Face Survey نظراً لما يتميز به هذا الأسلوب من ارتفاع معدلات الاستجابة والحصول على إجابات من المبحوثين تتسم بالسلامة المنهجية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- ٣- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:
- ٤- الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبرة
- ٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.
- ٦- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٧- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين

المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٨- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

— وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل

نتائج الدراسة

جدول رقم (١) معدل التعرض للقنوات الفضائية العربية

التكرار	النسبة	ك	%
نعم		٢٦٢	٥٨.٢
أحيانا		١٥١	٣٣.٦
نادرًا		٣٧	٨.٢
الإجمالي		٤٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض للقنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبة التعرض الدائم ٥٨.٢% والتعرض أحيانا ٣٣.٦% وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة عادل فهمي^{١٤}، التي أثبتت ازدياد تعرض الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية (الوطنية والأجنبية) وكذلك دراسة هالة نوفل^{١٥} التي أكدت أن نسبة ٥٦.٨% من عينة الدراسة يتعرضون للقنوات الفضائية

جدول رقم (٢) معدل مشاهدة القنوات الفضائية المتخصصة

التكرار	النسبة	ك	%
نعم		٢٧٣	٦٠.٧
أحيانا		١٤٩	٣٣.١
نادرًا		٢٨	٦.٢
الإجمالي		٤٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض الدائم للقنوات الفضائية المتخصصة حيث بلغت ٦٠.٧% والتعرض أحيانا" بلغت ٣٣.١% وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها وسام نصر^{١٦} حيث توصلت إلى أن القنوات الفضائية تأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يتابع الشباب عينة الدراسة من خلالها الحملات الإعلامية موضع دراستها

جدول رقم (٣)

معدل تفضيل القنوات الفضائية المتخصصة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٨٢.٧	١.١٤	٤.١٣	٥.٦	٢٥	٥.٦	٢٥	٩.٣	٤٢	٢٩.١	١٣١	٥٠.٤	٢٢٧	القنوات الدرامية
٢	٧٢.٨	١.٢٦	٣.٦٤	٨.٤	٣٨	١٠.٩	٤٩	٢٠.٤	٩٢	٢٨.٧	١٢٩	٣١.٦	١٤٢	قنوات كوميدية
٣	٦٨.٥	١.٣٩	٣.٤٣	١٤.٩	٦٧	١٠.٤	٤٧	٢٠.٧	٩٣	٢٥.١	١١٣	٢٨.٩	١٣٠	القنوات الغنائية
٤	٦٣.٩	١.٣٦	٣.٢٠	١٦.٢	٧٣	١٤.٩	٦٧	٢٢.٤	١٠١	٢٦	١١٧	٢٠.٥	٩٢	القنوات الإخبارية
٥	٦١.٧	١.٣٥	٣.٠٨	١٨.٩	٨٥	١٤.٧	٦٦	٢٠.٩	٩٤	٣٠.٢	١٣٦	١٥.٣	٦٩	قنوات تلفزيون الواقع (المسابقات)
٦	٦٠.٥	١.٤٤	٣.٠٣	٢٠.٢	٩١	١٨.٧	٨٤	٢٢	٩٩	١٦.٤	٧٤	٢٢.٧	١٠٢	الكارتون
٧	٥٥.٧	١.٥٢	٢.٧٩	٣٠.٤	١٣٧	١٧.٦	٧٩	١٤.٢	٦٤	١٨.٤	٨٣	١٩.٤	٨٧	القنوات الرياضية
٨	٥٤.٧	١.٣٦	٢.٧٤	٢٦.٧	١٢٠	١٨.٤	٨٣	٢٠.٧	٩٣	٢٣.١	١٠٤	١١.١	٥٠	قنوات الأسرة والطفل
													٤٥٠	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة أكثر من غيرها حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل ٨٢.٧ بمتوسط حسابي ٤.١٣ وانحراف معياري ١.١٤ وهي بذلك حصلت على الترتيب الأول وسط القنوات المتخصصة التي يتابعها عينة الدراسة من الشباب الجامعي. تليها في المركز الثاني القنوات الكوميدية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل ٧٢.٨ بمتوسط حسابي ٣.٦٤ وانحراف معياري ١.٢٦ ثم القنوات الغنائية بوزن نسبي ٦٨.٥ ومتوسط حسابي ٣.٤٣ وانحراف معياري ١.٣٩ وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصل إليها عادل فهمي^{٢٠٠٠} من أن الشباب الجامعي يتعرض للمضمون الدرامي أكثر من المحتويات الإعلامية الأخرى واتفقت كذلك مع النتيجة التي توصل إليها خالد صلاح الدين^{٢٠٠٣} حيث توصل إلى أن أجندة الموضوعات البارزة التي يعتقد الجمهور العام أن القنوات الخاصة تتبناها في مخاطبة الجماهير جاء على رأسها المنوعات والأغاني ثم الأفلام والمسلسلات وهذه المواد تندرج ضمن المواد الإعلامية التي تشبع حاجات ودوافع طقوسية

جدول رقم (٤)
دوافع مشاهدة القنوات المتخصصة خاصة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعول ي	المتوسط الحسابي	غير مفضلة		محبب		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة	العبارة	
				على الإطلاق	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %				
١	٨١.٩	١.٢٣	٤.١٠	٧.٢	٣٤	٥.٣	٢٤	٩.٦	٤٣	٢٥.١	١١٣	٥٢.٤	٢٣٦	أبحث عن المضمون الذي يتناسبني أقضي معها وقت فراغي أحصل على معلومات أكثر عنه إعطاء متابعة هذا المضمون إتباع كل جديد فيها مزيداً من الثقافة مستوى التطور الفني والإبداعي لها متميز يفضله أفراد أسرتي التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع جملة من سنلوا
٢	٧٩.٨	١.١٨	٣.٩٩	٧.٥	٢٦	٧.١	٣٢	١٣.٦	٦١	٢٩.٦	١٣٣	٤٤	١٩٨	
٣	٧٦.٨	١.١٨	٣.٨٤	٦	٢٧	٨.٤	٣٨	١٧.٨	٨٠	٣٠.٩	١٣٩	٣٦.٩	١٦٦	
٤	٧٢.٨	١.٢٦	٣.٦٤	٨	٣٦	١٢.٢	٥٥	١٨.٧	٨٤	٣٠	١٣٥	٣١.١	١٤٠	
٥	٦٩.٧	١.٢٦	٣.٤٨	٨.٩	٤٠	١٤	٦٣	٢٣.١	١٠٤	٢٧.٨	١٢٥	٢٦.٢	١١٨	
٦	٦٨.٥	١.٣٨	٣.٤٢	١١.٣	٥١	١٩.٣	٨٧	١٤.٢	٦٤	٢٥.٨	١١٦	٢٩.٤	١٣٢	
٧	٦٧.٣	١.٤١	٣.٣٧	٥١.٥	٧٠	١٣.٣	٦٠	١٧.٦	٧٩	٢٦	١١٧	٢٧.٦	١٢٤	
٨	٦٤.٧	١.٣٥	٣.٢٣	١٣.٣	٦٠	١٩.٦	٨٨	٢٠.٢	٩١	٢٤.٢	١٠٩	٢٢.٧	١٠٢	
												٤٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الوزن النسبي لبعض الدوافع النفعية مثل البحث عن المضمون المناسب حيث بلغ الوزن النسبي لها ٨١.٩ بمتوسط حسابي ٤.١ وانحراف معياري ١.٢٣ بينما حصلت باقي الدوافع النفعية على أوزان نسبية أقل مثل الحصول على معلومات أكثر عمقا" حيث حصل هذا الدافع على الترتيب الثالث بوزن نسبي ٧٦.٨ بمتوسط حسابي ٣.٨٤ وانحراف معياري ١.١٨ أما الحصول على الثقافة من خلال التعرض للقنوات المتخصصة فقد حصل على الترتيب الخامس في الأوزان النسبية بوزن نسبي يعادل ٦٩.٧ بمتوسط حسابي ٣.٤٨ وانحراف معياري ١.٢٦ .

أما الدوافع الطقوسية لمتابعة القنوات المتخصصة فقد حصل دافع قضاء وقت الفراغ على المركز الثاني في دوافع متابعة القنوات المتخصصة بوزن نسبي ٧٩.٨ بمتوسط حسابي ٣.٨٤ وانحراف معياري ١.١٨ وكذلك مشاهدة بدافع التعود حصل على المركز الرابع بوزن نسبي ٧٢.٨ ومتوسط حسابي ٣.٦٤ وانحراف معياري ١.٢٦ .

وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع النتيجة التي توصل إليها عمرو أسعد ٢٠٠٧^{١١٨} حيث توصل إلى وجود الدوافع الطقوسية في مقدمة دوافع الشباب المصري في مشاهدة الدراما التلفزيونية حيث يتجه الشباب المصري إلى الدراما بغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ والاستماع. واتفقت جزئياً مع مروة ياسين ٢٠١٠^{١١٩} التي أكدت ارتفاع نسبة الدوافع الطقوسية كدوافع رئيسية للمشاهدة للمضمون الكوميدي الذي يشترك مع المضمون الدرامي

جدول رقم (٥)

معدل مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة

التكرار والنسبة	ك	%
نعم	240	٥٣.٣
أحياناً	١٦٩	٣٧.٦
نادراً	٤١	٩.١
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مشاهدة أفراد العينة جميعهم للقنوات الدرامية المتخصصة ولكن بدرجات مختلفة حيث ارتفاع نسبة المشاهدة الدائمة إلى ٥٣.٣% والمشاهدة أحياناً إلى ٣٧.٦% والمشاهدة نادراً" إلى ٩.١%. واتفقت هذه النتيجة مع معدل تعرض الشباب المصري عينة الدراسة في دراسة عمرو أسعد ٢٠٠٧، الذي أكد ارتفاع معدل التعرض اليومي والأسبوعي، وربما لكون المحتوى الدرامي الذي تعرضه القنوات الدرامية المتخصصة جذاباً" للشباب لاحتوائه على القصص العاطفية والمشكلات الاجتماعية^{١٢٠} .

جدول رقم (٦)
معدل تفضيل القنوات الدرامية المتخصصة والأوزان النسبية لمعدلات التفضيل

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٦.٢	١.٢٣	٣.٨١	٦.٧	٣٠	٩.٣	٤٢	١٨.٧	٨٤	٢٦.٩	١٢١	٣٨.٤	١٧٣	البراما Cbc
٢	٧٥.٦	١.٢٩	٣.٧٨	٨	٣٦	١٠.٤	٤٧	١٦.٩	٧٦	٢٥.١	١١٣	٣٩.٦	١٧٨	البراما Mbc-
٣	٦٩.٧	١.٣٩	٣.٤٩	١٣.٣	٦٠	١٢.٢	٥٥	١٨.٤	٨٣	٢٤.٤	١١٠	٣١.٧	١٤٢	الحياة مسلسلات
٤	٦٨.٠	١.٣١	٣.٤٠	١٢	٥٤	١٢.٤	٥٦	٢٣.٦	١٠٦	٢٧.٣	١٢٣	٢٤.٧	١١١	التجار للبراما
٥	٦٥.٣	١.٥٢	٣.٢٧	١١.٦	٩٧	١٢.٢	٥٥	١٣.٦	٦١	٢٣.٣	١٠٥	٢٩.٣	١٣٢	التيل للبراما
٦	٦١.٥	١.٤٧	٣.٠٨	٢١.٨	٩٨	١٦.٢	٧٣	١٧.٨	٨٠	٢١.١	٩٥	٢٣.١	١٠٤	جيتورا البراما
٧	٦١.٢	١.٣٧	٣.٠٦	١٧.٣	٧٨	٢٠	٩٠	٢٠.٢	٩١	٢٤	١٠٨	١٨.٥	٨٣	المحور براما
٨	٥٩.٠	١.٣٤	٢.٩٥	٢٢.١	١٠٠	١٢.٧	٥٧	٢٦	١١٧	٢٦	١١٧	١٣.٢	٥٩	القاهرة والتاس للبراما
٩	٥٦.٥	١.٣٨	٢.٨٢	٢٦	١١٧	١٦	٧٢	١٨.٧	٨٤	٢٨.٢	١٢٧	١١.١	٥٠	ابو ظبي للبراما
٤٥٠														جملة من سلتوا



تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة لقنوات cbc&mbc دراما حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيل قناة cbc إلى ٧٦.٢ بمتوسط حسابي ٣.٨١ وانحراف معياري ١.٢٣. تلتها قناة mbc بوزن نسبي ٦٩.٧% ومتوسط حسابي ٣.٤٩% وانحراف معياري ١.٣٩. والملاحظ أن الفروق في الأوزان النسبية بين درجات تفضيل القنوات الدرامية المتخصصة طفيفة خاصة قناتي cbc, mbc

جدول رقم (٧)
دوافع مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الاحصاف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة		محببة		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة	العلامة	
				على الإطلاق %	ك %	%	ك %	%	ك %	%	ك %			
١	٨٤.٥	١.١٣	٤.٢٣	٤.٩	٢٢	٥.١	٢٣	١٠.٤	٤٧	٢١.٦	٩٧	٥٨	٢٦١	<p>العلامة</p> <p>درجة الموافقة</p> <p>تعرض مسلسلات متميزة مفضلة بالنسبة لي</p> <p>توقيت إعادة المسلسلات يتناسب مواصلي</p> <p>سهولة الوصول إليها دون صعوبة أو دون تغيير في التردد</p> <p>جودة الصورة عالية ومرجة بالنسبة لي</p> <p>إشباعها لاحتياجات المشاهدين</p> <p>يفضلها أفراد الأسرة</p> <p>محل تكرار المسلسلات يجعلني أتابعها في أي وقت</p> <p>لم أجد المسلسلات التي تعرضها في قنوات أخرى</p> <p>تقدم براما متعددة الجنسيات ومتنوعة</p> <p>التزام هذه القنوات بالحقائق المجتمعية</p> <p>جملة من سنلوا</p>
٢	٧٨.٥	١.١٦	٣.٩٣	٤.٧	٢١	٨.٤	٣٨	١٨	٨١	٢٧.٣	١٢٣	٤١.٦	١٨٧	
٣	٧٦.١	١.٢١	٣.٨١	٦	٢٧	٩.٣	٤٢	٢٠.٢	٩١	٢٩.٩	١٢١	٣٧.٦	١٦٩	
٤	٧٦.٠	١.٢٤	٣.٨٠	٧.٦	٣٤	٩.٣	٤٢	١٤.٧	٦٦	٣٢.٢	١٤٥	٣٦.٢	١٦٣	
٥	٧٤.٢	١.٢٨	٣.٧١	٨	٣٦	١١.١	٥٠	١٨.٧	٨٤	٢٦.٤	١١٩	٣٥.٨	١٦١	
٦	٧٣.٦	١.٢٣	٣.٦٨	٧.٨	٣٥	٩.١	٤١	٢٢.٢	١٠٠	٢٩.٣	١٣٢	٣١.٦	١٤٢	
٧	٧٣.٣	١.٢٩	٣.٦٧	٨.٩	٤٠	١٠.٢	٤٦	٢٠.٧	٩٣	٢٥.٨	١١٦	٣٤.٤	١٥٥	
٨	٧٣.٠	١.٢٧	٣.٦٥	٨.٧	٣٩	١١.٦	٥٢	١٦.٩	٧٦	٣٢	١٤٤	٣٠.٨	١٣٩	
٩	٧١.٨	١.٣٦	٣.٥٩	١١.٣	٥١	١٢.٢	٥٥	١٦.٧	٧٥	٣٥.٨	١١٦	٣٤	١٥٣	
١٠	٦٧.٨	١.٣٤	٣.٣٩	١٢.٧	٥٧	١٤.٢	٦٤	٢٠.٢	٩١	٢٧.٣	١٢٣	٢٥.٦	١١٥	
٤٥٠														

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل بعض الدوافع النفسية مثل عرض مسلسلات مفضلة بالنسبة للمبحوثين حيث بلغ الوزن النسبي لها ٨٤.٥ بمتوسط حسابي ٤.٢٣ وانحراف معياري ١.١٣ حيث حصل هذا الدافع على المركز الأول يليه أحد الدوافع الطقوسية وهو توقيت إذاعة المسلسلات يناسب مواعيد المبحوثين بوزن نسبي ٧٨.٥ ومتوسط حسابي ٣.٩٣ وانحراف معياري ١.١٦ ومن اللافت للنظر أن دافع التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع حصل على الترتيب الأخير وسط دوافع مشاهدة أفراد العينة لهذه القنوات وكان المبحوثين يرون أن هذه القنوات لم تراعى الالتزام بأخلاقيات المجتمع في مضمونها.

جدول رقم (٨)

معدل تفضيل النوعيات المختلفة من المسلسلات والأوزان النسبية لدرجات التفضيل

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٣.٢	١.٢٠	٤.١٦	٦.٢	٢٨	٧.١	٣٢	٦.٩	٣١	٢٤	١٠.٨	٥٥.٨	٢٥١	المسلسلات المصرية	
٢	٦٩.٨	١.٤٧	٣.٤٩	١٥.٣	٦٩	١٤.٢	٦٤	١١.١	٥٠	٢٤.٩	١١٢	٣٤.٥	١٥٥	المسلسلات التركية	
٣	٦١.٨	١.٦٢	٣.٠٩	٢٧.١	١٢٢	١٥.٣	٦٩	٩.١	٤١	١٨.٥	٨٣	٣٠	١٣٥	الهندية المدبلجة	
٤	٥٦.٧	١.٤٩	٢.٨٣	٣٠.٩	١٣٩	١٢.٢	٥٥	١٥.٨	٧١	٢٤.٩	١١٢	١٦.٢	٧٣	المسلسلات السورية	
٥	٤٨.٩	١.٤٣	٢.٤٥	٣٨.٩	١٧٥	١٧.٨	٨٠	١٤	٦٣	١٨.٤	٨٣	١٠.٩	٤٩	المسلسلات الخليجية	
													٤٥٠	جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسلسلات المصرية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها إلى ٨٣.٢ بمتوسط حسابي ٤.١٦ وانحراف معياري ١.٢ تليها في التفضيل المسلسلات التركية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها ٦٩.٨ بمتوسط حسابي ٣.٤٩ وانحراف معياري ١.٦ على الرغم من خطورة الدراما المستوردة في تهديدها للهوية الثقافية العربية كما أثبتت ثريا البدوي^{٢١} في دراستها أن اتجاه الشباب الإيجابي نحو الدراما الأجنبية يؤثر سلبياً في تمسكه بهويته الثقافية. إلا أن الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة يفضلون المسلسلات الهندية بعد تفضيلهم للمسلسلات المصرية ربما لكون المحتوى الدرامي الهندي يركز على الاستعراضات الراقصة والعلاقات الرومانسية التي تجذب الشباب في هذه الفئة العمرية وتتفق هذه النتيجة

مع هه زار^{١٢٢}، التي توصلت إلى ارتفاع درجة تفضيل المبحوثين عينة دراستها للمسلسلات المدبلجة، وهذا يوضح إعجاب المبحوثين ورضاهم عما تقدمه المسلسلات المدبلجة وإن أخذ هذا الإعجاب درجات متفاوتة وتختلف مع مروة محمود^{١٢٣} التي توصلت في دراستها إلى انخفاض معدل مشاهدة الدراما التركية والهندية ربما لكثرة التطويل فى المشاهد بالإضافة إلى أن محتواها لا يتناسب مع طبيعة المجتمع المصري.

جدول رقم (٩)

معدل تفضيل النوعيات المختلفة من المحتوى الدرامي والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٦.٠	١.١٢	٤.٣٠	٤.٢	١٩	٦	٢٧	٨.٢	٣٧	١٨.٧	٨٤	٦٢.٩	٢٨٣	المحتوى الاجتماعي	
٢	٧٨.٥	١.٢٠	٣.٩٢	٥.٨	٢٦	٩.١	٤١	١٣.٣	٦٠	٣٠.٤	١٣٧	٤١.٤	١٨٦	المحتوى الكوميدي	
٣	٧٤.٢	١.٢٨	٣.٧١	٨.٢	٣٧	١١.١	٥٠	١٧.١	٧٧	٢٨.٤	١٢٨	٣٥.٢	١٥٨	المحتوى الديني	
٤	٦٦.٣	١.٤٠	٣.٣٢	١٥.٨	٧١	١٣.٦	٦١	١٩.٨	٨٩	٢٥.١	١١٣	٢٥.٧	١١٦	مسلسلات السنكروم	
٥	٦٤.٨	١.٤٢	٣.٢٤	١٧.٦	٧٩	١٣.١	٥٩	٢٢.٢	١٠٠	٢١.٨	٩٨	٢٥.٣	١١٤	المحتوى التاريخي	
٦	٦٤.٣	١.٤٥	٣.٢٢	١٨.٩	٨٥	١٥.٦	٧٠	١٥.٣	٦٩	٢٥.٦	١١٥	٢٤.٦	١١١	المحتوى السياسي	
													٤٥٠	جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل المحتوى الاجتماعي عن باقي أنواع المحتوى الدرامي وزن نسبي ٨٦ ومتوسط حسابي ٣.٩٢ وانحراف معياري ١.١٢ وهذه النتيجة ترجع إلى اهتمام الدراما بالقضايا الاجتماعية بنسبة أكبر من اهتمامها بالمشكلات السياسية والاقتصادية؛ وذلك بما يتفق مع دراسة أماني عبد الرؤوف^{١٢٤} بنسبة ٤٦.٥% وبنسبة ٩٠% ومع دراسة نبيل طلب^{١٢٥}.

وتختلف هذه النتيجة نسبياً مع ما توصلت إليه مروة ياسين^{٢٠١٠} حيث أثبتت دراستها ارتفاع نسبة مشاهدة المحتوى الكوميدي أكثر من المحتويات الإعلامية الأخرى

جدول رقم (١٠)

معدل التعرض الأسبوعي للقنوات الدرامية المتخصصة

التكرار والنسبة	ك	%
يوم واحد فقط	٧٢	١٦
من يومين إلى ثلاثة أيام	١٨٧	٤١.٦
يوميًا	١٩١	٤٢.٤
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض الدائم للشباب عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بشكل يومي ؛ حيث بلغت النسبة ٤٢.٤% أما التعرض المتوسط (من يومين إلى ثلاثة أيام) بلغت ٤١.٦%

جدول رقم (١١)

معدل التعرض اليومي لقنوات الدرامية المتخصصة

التكرار والنسبة	ك	%
أقل من ساعة	٧٦	١٦.٩
من ٢-٣ ساعات	٢٤٧	٥٤.٩
أكثر من ٣ ساعات	١٢٧	٢٨.٢
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل التعرض اليومي ؛ حيث بلغت نسبة التعرض المتوسط (من يومين إلى ثلاثة أيام) حوالي ٥٤.٩%. أما التعرض المستمر أي أكثر من ٣ ساعات بلغت ٢٨.٢%. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الشباب الجامعي عينة الدراسة من الفئات الأكثر انشغالا حيث يقضون معظم الوقت في متابعة النيو ميديا

مقياس كثافة مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة.

جدول رقم (١٢)

مقياس كثافة التعرض

كثافة التعرض	التكرار والنسبة	ك	%
مستوى تعرض للقنوات منخفض من ٢-٣ درجة واحدة	٨٤	١٨.٧	
مستوى تعرض للقنوات متوسط من ٤ - ٥ درجتان	٢٥٩	٥٧.٥	
مستوى تعرض للقنوات مرتفع (٦) درجة واحدة	١٠٧	٢٣.٨	
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	

يشير مقياس كثافة المشاهدة، الذي يتكون من: معدل المشاهدة الأسبوعية بالأيام، معدل المشاهدة اليومية بالساعات إلى ارتفاع نسبة التعرض المتوسط للشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٧.٥% يليها التعرض المرتفع بنسبة ٢٣.٨%.

واتفقت هذه النتيجة مع كل من عمرو أسعد ٢٠٠٧، مروة ياسين ٢٠١٠، وكذلك هالة نوفل، التي توصلت إلى أن ٤١.٥% من عينتها كثيفي المشاهدة و ٤٥.٩% متوسطي المشاهدة للفضائيات عامة المتخصصة وغير المتخصصة.

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الدينية

جدول رقم (١٣)

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الدينية

الاتجاه نحو القيم الدينية	التكرار والنسبة	ك	%
اتجاه سلبي من ١٠ - ١٧ درجة	١٣١	٢٩.١	
اتجاه محايد من ١٨ - ٢٣ درجة	٥٨	١٢.٩	
اتجاه إيجابي من ٢٤ - ٣٠ درجة	٢٦١	٥٨	
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الدينية المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٨% يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٢٩.١%

جدول رقم (١٤)

المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الدينية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبى		محايد		ايجابى		درجة الموافقة القيم الدينية
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٨.٧	٠.٨٨	٢.٣٦	٢٧.٣	١٢٣	٩.٣	٤٢	٦٣.٤	٢٨٥	من حيث كونها بر الوالدين وعقوق الوالدين
٢	٧٧.٣	٠.٩٠	٢.٣٢	٢٩.١	١٣١	٩.٨	٤٤	٦١.١	٢٧٥	من حيث كونها الصداقة والعداء والكراهية
٣	٧٧.١	٠.٩٠	٢.٣١	٢٩.٣	١٣٢	١٠	٤٥	٦٠.٧	٢٧٣	من حيث كونها الكرم والبخل
٤	٧٦.٦	٠.٩٠	٢.٣٠	٢٩.٨	١٣٤	١٠.٧	٤٨	٥٩.٥	٢٦٨	من حيث كونها قبولاً للآخر ورفضاً لآخر والعنصرية
٥	٧٦.٤	٠.٩٢	٢.٢٩	٣١.٨	١٤٣	٧.١	٣٢	٦١.١	٢٧٥	من حيث كونها الأمانة والخيانة
٦	٧٦.٤	٠.٨٩	٢.٢٩	٢٩.٣	١٣٢	١٢.٢	٥٥	٥٨.٥	٢٦٣	من حيث كونها الاعتدال والتطرف
٧	٧٦.٣	٠.٩٢	٢.٢٩	٣١.٦	١٤٢	٨	٣٦	٦٠.٤	٢٧٢	من حيث كونها الرحمة والقسوة
٨	٧٥.٩	٠.٩١	٢.٢٨	٣٠.٩	١٣٩	١٠.٧	٤٨	٥٨.٤	٢٦٣	من حيث كونها الصدق والكذب
٩	٧٥.٠	٠.٩١	٢.٢٥	٣٢	١٤٤	١٠.٩	٤٩	٥٧.١	٢٥٧	من حيث كونها الوفاء بالعهد والغدر
١٠	٧٤.٢	٠.٩٢	٢.٢٣	٣٣.١	١٤٩	١١.١	٥٠	٥٥.٨	٢٥١	من حيث كونها السلام والأمان والعنف
٤٥٠										جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي لدى الشباب، نحو تناول المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة لقيمة بر الوالدين؛ حيث حصلت هذه القيمة على المركز الأول في اتجاه الشباب نحو تناول المسلسلات لها بشكل إيجابي، وهذا بوزن نسبي ٧٨.٧ ومتوسط حسابي ٢.٣٦، وتوضح قيمة المتوسط الحسابي أن نوع اتجاه الشباب نحو تناول الدراما إيجابياً؛ حيث تزداد الاتجاه نحو الإيجابية، كلما زادت قيمة المتوسط الحسابي عن ٢ ونحو السلبية؛ قلت عن ٢ ويكون الاتجاه محايداً عند قيمة ٢، وهذا حسب المقياس الإحصائي. وتلت قيمة بر الوالدين قيمة الصداقة حيث بلغ الوزن النسبي لاتجاه الشباب الإيجابي نحو تناول الدراما لها ٧٧.٣ ومتوسط حسابي ٢.٣١ (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية)

والملاحظ أن الفروق في الأوزان النسبية لاتجاه الشباب نحو تناول هذه القيم في المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة فروقا طفيفاً.

وتختلف هذه النتيجة مع وسام نصر^{١٢٦}، التي توصلت إلى أن نسبة الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو القيم المعروضة في الحملات موضع دراستها نسبة ضئيلة، في حين ارتفعت نسبة الاتجاه المحايد نحو القيم المعروضة في الحملات وتتفق مع هالة نوفل^{١٢٧}، التي أكدت أن القيم الدينية هي أكثر القيم التي تسعى البرامج والقنوات عينة الدراسة إلى دعمها، وتكوين اتجاه إيجابي نحوها مثل (الإيمان بالله والسلام - احترام العلم والعلماء - تمجيد العروبة - العدل)، وذلك على الرغم من وجود قيم أخرى أكثر أهمية وتتجاهلها هذه البرامج، وتختلف مع عبد الرحيم درويش^{١٢٨}، الذي توصل إلى أن المسلسلات العربية لا تحافظ على القيم وأن اتجاه عينة دراسته نحوها سلبي بنسبة ٥٣%.

ولتفسير هذا الاختلاف في النتائج يمكن إرجاع مصدر السلبيات الدينية والاجتماعية إلى الانترنت وليس المحتوى الدرامي الموجود في القنوات الدرامية المتخصصة كما أكدت دراسة شريف درويش^{١٢٩}، الذي أرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على محتوى الانترنت مما يجعلها وسيلة متاحة لنشر السلبيات في المجتمع المصري خاصة وأنها من أكثر الوسائل استخدامًا لدى الشباب.

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعي

جدول رقم (١٥)

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعي

%	ك	التكرار والنسبة
		قيم اجتماعية
٢٨.٩	١٣٠	اتجاه سلبي من ١١ - ١٨ درجة
١٨.٧	٨٤	اتجاه محايد من ١٩ - ٢٦ درجة
٥٢.٤	٢٣٦	اتجاه إيجابي من ٢٧ - ٣٣ درجة
١٠٠	٤٥٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي، نحو القيم الاجتماعية المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٢.٤%، يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٢٨.٩%

جدول رقم (١٦)

المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبى		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم الاجتماعية
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٨.٣	٠.٨٨	٢.٣٥	٢٧.١	١٢٢	١٠.٩	٤٩	٦٢	٢٧٩	من حيث كونها حب الغير والعدوانية
٢	٧٦.٥	٠.٩٠	٢.٣٠	٣٠.٢	١٣٦	١٠	٤٥	٥٩.٨	٢٦٩	من حيث كونها القناعة والطمع
٣	٧٥.٤	٠.٩٢	٢.٢٦	٣٢.٧	١٤٧	٨.٤	٣٨	٥٨.٩	٢٦٥	من حيث كونها تحمل المسؤولية والتخلي عن المسؤولية
٤	٧٥.٤	٠.٩٠	٢.٢٦	٣٠.٧	١٣٨	١٢.٤	٥٦	٥٦.٩	٢٥٦	من حيث كونها العطاء ومساعدة الغير السلبية واللامبالاة
٥	٧٤.٧	٠.٩٣	٢.٢٤	٣٣.٨	١٥٢	٨.٤	٣٨	٥٧.٨	٢٦٠	من حيث كونها الحوار والانعزالية
٦	٧٤.٢	٠.٩٢	٢.٢٣	٣٣.١	١٤٩	١١.١	٥٠	٥٥.٨	٢٥١	من حيث كونها الوفاء والإخلاص والخيانة
٧	٧٤.٠	٠.٩٣	٢.٢٢	٣٤.٧	١٥٦	٨.٧	٣٩	٥٦.٦	٢٥٥	من حيث كونها الترابط الأسرى والتفكك الأسرى
٨	٧٣.٩	٠.٩٢	٢.٢٢	٣٣.٨	١٥٢	١٠.٧	٤٨	٥٥.٥	٢٥٠	من حيث كونها التمسك بالعادات والتقاليد - الفوضوية
٩	٧٣.٦	٠.٩٢	٢.٢١	٣٤.٢	١٥٤	١٠.٧	٤٨	٥٥.١	٢٤٨	من حيث كونها الاحترام والتطاول
١٠	٧٣.٣	٠.٩٢	٢.٢٠	٣٤.٤	١٥٥	١١.٣	٥١	٥٤.٣	٢٤٤	من حيث كونها العرفان بالجميل والنفاق والجحود
١١	٧٢.٧	٠.٩٢	٢.١٨	٣٥.١	١٥٨	١١.٨	٥٣	٥٣.١	٢٣٩	من حيث كونها التضحية وإيثار الذات
٤٥٠										جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه الشباب الجامعي - عينة الدراسة - إيجابياً نحو تناول المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة للقيم الاجتماعية، وأن تناول قيمة حب الغير أو العدوانية كان يميل إلى الإيجابية بوزن نسبي ٧٨.٣، ومتوسط حسابي ٢.٣٥. (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية) وأن تناول المسلسلات لجميع القيم الاجتماعية الواردة في الجدول، كان إيجابياً بأوزان نسبية ومتوسطات متقاربة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها عمرو وأسعد ٢٠٠٧، الذي أوضح أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العادات والقيم التي تعرضها الدراما اتجاهاً إيجابياً. ومن هذه القيم (التعاون- الطاعة) في حين جاءت الاتجاهات سلبية نحو رئيس العمل. وتتفق كذلك مع وسام نصر^{١٣٠}، التي توصلت إلى ارتفاع نسبة المبحوثين اللذين أثرت فيهم الحملات بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية على سلوكياتهم. وقد أكدت العديد من الدراسات أن القيم الاجتماعية هي الأكثر شيوعاً في المحتوى الدرامي. كما أوضحت منى كشيك^{١٣١} أن القيم الاجتماعية مثل التعاون والتسامح والعدل والصدقة وغيرها، تحتل المركز الأول بنسبة ٣١.٤% تلاها القيم المعرفية ثم الدينية والأخلاقية. وكذلك دراسة منال عبده منصور^{١٣٢}، التي أثبتت أن المساحة الزمنية المخصصة للقيم الاجتماعية جاءت في المركز الأول يليها القيم الدينية ثم الاقتصادية وهذا في المحتوى الإعلامي

أما الاتجاه السلبي للشباب نحو القيم الاجتماعية - وهذا ما أكدته دراسة أميمة عمران^{١٣٣} عن تفضيل الشباب للقيم على شبكة الانترنت ؛ حيث أكدت من خلالها أن اتجاه الشباب سلبي نحو القيم الاجتماعية التي تنقلها شبكة الانترنت

المقياس العام لاتجاه الشباب نحو القيم الاجتماعية

جدول رقم (١٧)

المقياس العام لاتجاه الشباب نحو القيم الاجتماعية

%	ك	التكرار والنسبة
		س١٣ قيم اقتصادية
٣٢.٩	١٤٨	اتجاه سلبي من ١٠ - ١٧ درجة
١٠.٢	٤٦	اتجاه محايد من ١٨ - ٢٣ درجة
٥٦.٩	٢٥٦	اتجاه إيجابي من ٢٤ - ٣٠ درجة
١٠٠	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي للشباب - عينة الدراسة - نحو القيم الاقتصادية الواردة في المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة.

جدول رقم (١٨)

المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبى		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم الاقتصادية
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٦.١	٠.٩١	٢.٢٨	٣١.١	١٤٠	٩.٦	٤٣	٥٩.٣	٢٦٧	من حيث كونها احترام العمل - الإهمال في العمل
٢	٧٥.٣	٠.٩٢	٢.٢٦	٣٢.٢	١٤٥	٩.٨	٤٤	٥٨	٢٦١	من حيث كونها الاستثمار والاستهلاك
٣	٧٥.٣	٠.٩٣	٢.٢٦	٣٣.٦	١٥١	٦.٩	٣١	٥٩.٥	٢٦٨	من حيث كونها التنمية الاقتصادية - الفساد والرشوة
٤	٧٥.٠	٠.٩٣	٢.٢٥	٣٣.٦	١٥١	٨	٣٦	٥٨.٤	٢٦٣	من حيث كونها احترام المال العام - إهدار المال العام
٥	٧٤.٤	٠.٩٣	٢.٢٣	٣٤.٢	١٥٤	٨.٢	٣٧	٥٧.٦	٢٥٩	من حيث كونها دفع حقوق الدولة والضرائب - التهريب الضريبي
٦	٧٣.٨	٠.٩٣	٢.٢١	٣٤.٩	١٥٧	٨.٩	٤٠	٥٦.٢	٢٥٣	من حيث كونها تكافؤ الفرص - عدم تكافؤ الفرص
٧	٧٣.٦	٠.٩٢	٢.٢١	٣٤.٤	١٥٥	١٠.٤	٤٧	٥٥.٢	٢٤٨	من حيث كونها الحفاظ على الملكية العامة - الفساد والفوضى
٨	٧٢.١	٠.٩٤	٢.١٦	٣٧.١	١٦٧	٩.٣	٤٢	٥٣.٦	٢٤١	من حيث كونها الادخار والإسراف
٩	٧٢.١	٠.٩٥	٢.١٦	٣٧.٨	١٧٠	٨.٢	٣٧	٥٤	٢٤٣	من حيث كونها العدالة الاقتصادية - النصب واستغلال المناصب
١٠	٧١.٦	٠.٩٤	٢.١٥	٣٧.٦	١٦٩	١٠.٢	٤٦	٥٢.٢	٢٣٥	من حيث كونها كسباً مشروعاً - كسباً غير مشروع
٤٥٠										جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه الشباب نحو معالجة المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة اتجاهًا إيجابيًا، مع اختلاف الأوزان النسبية لكل قيمة على الرغم من تقارب هذه الأوزان النسبية. فمثلاً حصلت قيمة حب واحترام العمل على المركز الأول في الاتجاه بوزن نسبي ٧٦.١ ومتوسط حسابي ٢.٢٨. وهذا يدل على أن الاتجاه إيجابي، وكذلك في القيم التالية وهي أن المسلسلات تدعو إلى الاستثمار أو الاستهلاك، حيث حصل على المركز الثاني في الأوزان النسبية بقيمة ٧٥.٣ ومتوسط حسابي ٢.٢٦ (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية)، وهكذا بالنسبة

اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة في المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة

لباقي القيم الاجتماعية الإيجابية والسلوكيات الاجتماعية السلبية، التي اختبرت الدراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو تناولها في المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها هه زار التي توصلت إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم المتعددة التي تعرضها المسلسلات المدبجة وانخفاض نسبة المبحوثين اللذين يرون أن هناك سلوكيات سلبية تعرضها هذه المسلسلات.

المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم السياسية

جدول رقم (١٩)

المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم السياسية

%	ك	التكرار والنسبة
		قيم سياسية
٣٦.٤	١٦٤	اتجاه سلبي من ١٠ - ١٧ درجة
١٢.٧	٥٧	اتجاه محايد من ١٨ - ٢٣ درجة
٥٠.٩	٢٢٩	اتجاه إيجابي من ٢٤ - ٣٠ درجة
١٠٠	٤٥٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم السياسية الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٠.٩% يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٣٦.٤%.

جدول رقم (٢٠)

المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم السياسية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبى		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم السياسية
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٤.١	٠.٩٣	٢.٢٢	٣٤	١٥٣	٩.٦	٤٣	٥٦.٤	٢٥٤	من حيث كونها الانتماء والولاء - عدم الانتماء
٢	٧٣.٦	٠.٩٣	٢.٢١	٣٥.٣	١٥٩	٨.٧	٣٩	٥٦	٢٥٢	من حيث كونها المشاركة السياسية واللامبالاة السياسية
٣	٧٣.٠	٠.٩٢	٢.١٩	٣٤.٩	١٥٧	١١.١	٥٠	٥٤	٢٤٣	من حيث كونها احترام الآخر - العنصرية والفوضى
٤	٧٢.٢	٠.٩٤	٢.١٧	٣٦.٩	١٦٦	٩.٦	٤٣	٥٣.٥	٢٤١	من حيث كونها حرية التعبير وكبت الحريات
٥	٧٢.١	٠.٩٤	٢.١٦	٣٦.٩	١٦٦	٩.٨	٤٤	٥٣.٣	٢٤٠	من حيث كونها الديمقراطية والبيروقراطية
٦	٧١.٩	٠.٩٤	٢.١٦	٣٧.٣	١٦٨	٩.٨	٤٤	٥٢.٩	٢٣٨	من حيث كونها الطموح السياسي والفشل السياسي
٧	٧١.٣	٠.٩٤	٢.١٤	٣٨	١٧١	١٠	٤٥	٥٢	٢٣٤	من حيث كونها الأمانة المهنية والفساد السياسي
٨	٧١.٢	٠.٩٥	٢.١٤	٣٩.٣	١٧٧	٧.٨	٣٥	٥٢.٩	٢٣٨	من حيث كونها احترام القانون وإهدار القانون
٩	٧٠.٦	٠.٩٣	٢.١٢	٣٧.٦	١٦٩	١٣.١	٥٩	٤٩.٣	٢٢٢	من حيث كونها الشفافية والوضوح - التزوير
١٠	٧٠.٣	٠.٩٤	٢.١١	٣٩.١	١٧٦	١٠.٩	٤٩	٥٠	٢٢٥	من حيث كونها العدل والظلم
جملة من سنلوا										٤٥٠

تشير بيانات الجدول السابق، إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم السياسية، التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة. وفي مقدمة هذه القيم الانتماء السياسي والولاء، وذلك بوزن نسبي ٧٤.١ ومتوسط حسابي ٢.٢٢ وانحراف معياري ٠.٩٣. وتليها قيمة المشاركة السياسية بوزن نسبي ٧٣.٦ ومتوسط حسابي ٢.٢١ وانحراف معياري ٠.٩٣. ثم احترام وقبول الآخر بوزن نسبي ٧٣ ومتوسط حسابي ٢.١٩ وانحراف معياري ٠.٩٢. (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية) والملاحظ أن الاتجاه العام للشباب الجامعي - عينة الدراسة - نحو كل القيم السياسية الإيجابية التي اختبرتها الدراسة هو اتجاه إيجابي مع اختلاف الأوزان النسبية لهذا الاتجاه من قيمة إلى أخرى طبقاً لما ورد في الجدول

وقد أكدت إحدى الدراسات^{١٣٤} أن السلوكيات السياسية السلبية التي يكتسبها الشباب مصدرها الانترنت وليس الدراما. ومن هذه السلبيات اللامبالاة السياسية وعدم احترام الآخر وحب الذات والأنانية والفوضى

جدول رقم (٢١)

المقياس التفصيلي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين

%	ك	التكرار والنسبة
		المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٤١.٦	١٨٧	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
٥٠.٩	229	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط
٧.٦	34	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع
١٠٠	٤٥٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق، إلى أن نسبة الطلاب عينة الدراسة اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ٥٠.٩%، يليها الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بنسبة ٤١.٦% ثم الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بنسبة ٧.٦% وهذا طبقاً للمقياس الذي أعدته الباحثة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي عينة الدراسة في الاستمارة البحثية.

فروض الدراسة

الفرض الأول - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة ؛ وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض الثاني - هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات، التي تعرض القيم المختلفة، التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة، وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك القنوات.

الفرض الثالث - يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع الدراما المفضلة بالنسبة لهم.

الفرض الرابع - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات الاجتماعية و اتجاهاتهم نحو تلك القيم.

الفرض الخامس - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات و نوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم.

الفرض السادس- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات، وكثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم.

اختبار الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة نحو القيم المختلفة، التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

يمكن تقسيم الفرض الأول إلى مجموعة من الفروض الفرعية:

- أ- فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً للنوع
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً لنوع الجامعة
- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

(أ) الشق الأول من الفرض الأول

جدول رقم (٢٢)

الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم والنوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
قيم دينية - مقياس تجميعي	جامعة حكومية	٢٢٥	٢٣.٦٢	٨.١٠	٠.٥٤	١.٨٤٨	٤٤٨	٠.٠٦٥ غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	٢٢٥	٢٢.٢٢	٧.٩٧	٠.٥٣			
قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	جامعة حكومية	٢٢٥	٢٥.٤٨	٨.٨٢	٠.٥٩	١.٩٧٧	٤٤٨	٠.٠٤٩ غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	٢٢٥	٢٣.٨٤	٨.٦٨	٠.٥٨			
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	جامعة حكومية	٢٢٥	٢٣.٤٨	٧.٩٧	٠.٥٣	٣.٣٥١	٤٤٨	٠.٠١ غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	٢٢٥	٢٠.٨٨	٨.٤٨	٠.٥٧			
قيم سياسية - مقياس تجميعي	جامعة حكومية	٢٢٥	٢٢.٩٥	٨.١٩	٠.٥٥	٣.٣٩٢	٤٤٨	٠.٠١ غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	٢٢٥	٢٠.٢٨	٨.٥١	٠.٥٧			
مقياس تجميعي	جامعة حكومية	٢٢٥	٩٥.٥٢	٣١.٥٩	٢.١١	٢.٧٨٤	٤٤٨	٠.٠٠٦ غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	٢٢٥	٨٧.٢١	٣١.٦٨	٢.١١			

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الدينية وتم مقارنته بنوع عينة الدراسة (ذكور وإناث) ؛ حيث إن عدد الذكور يتساوى مع عدد الإناث ويساوى ٢٢٥ لكل منهما، وباستخدام اختبارات للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تبين أن قيمة $t=2.945$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٣ ودرجات حرية 448

وكذلك عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم الاجتماعية وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة $t=1.944$ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥٢ ودرجات الحرية ٤٤٨

وكذلك عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية، وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة $t=1.994$ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥٢ ودرجات الحرية ٤٤٨

وكذلك عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم السياسية وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة $t=1.840$ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥٢ ودرجات الحرية ٤٤٨

وبعمل مقياس تجميعي للاتجاهات نحو القيم المتنوعة موضوع الدراسة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بنوع عينة الدراسة (ذكور وإناث) تبين أن قيمة اختبارات للمقارنة بين المتوسطات $t=2.277$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠.٠٢٣ ودرجات الحرية ٤٤٨

(ب) الشق الثاني من الفرض الأول

جدول رقم (٢٣) الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المتنوعة ونوع الجامعة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
قيم دينية - مقياس تجميعي	ذكر	٢٢٥	٢١.٨١	٨.٥٨	٠.٥٧	٢.٩٤٥	٤٤٨	٠.٠٠٣ دال إحصائياً
	أنثى	٢٢٥	٢٤.٠٣	٧.٣٥	٠.٤٩			
قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	ذكر	٢٢٥	٢٣.٨٦	٩.١٨	٠.٦١	١.٩٤٤	٤٤٨	٠.٠٥٢ دال إحصائياً غير
	أنثى	٢٢٥	٢٥.٤٦	٨.٣٠	٠.٥٥			
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	ذكر	٢٢٥	٢١.٤١	٨.٨٣	٠.٥٩	١.٩٤٩	٤٤٨	٠.٠٥٢ دال إحصائياً غير
	أنثى	٢٢٥	٢٢.٩٤	٧.٧٣	٠.٥٢			
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	ذكر	٢٢٥	٢٠.٨٨	٨.٧٧	٠.٥٨	١.٨٤٠	٤٤٨	٠.٠٦٦ دال إحصائياً غير
	أنثى	٢٢٥	٢٢.٣٤	٨.٠٧	٠.٥٤			
مقياس تجميعي	ذكر	٢٢٥	٨٧.٩٦	٣٤.١٤	٢.٢٨	٢.٢٧٧	٤٤٨	٠.٠٢٣ دال إحصائياً
	أنثى	٢٢٥	٩٤.٧٧	٢٩.١٠	١.٩٤			

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الدينية وتم مقارنته بنوع الجامعة (جامعات حكومية مثل جامعة القاهرة وجامعات خاصة مثل أكاديمية الشروق). وباستخدام اختبارات للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تبين أن قيمة $t=1.848$ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.065 ودرجات حرية 448، أي أنه لا توجد فروق بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الدينية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

وكذلك تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الاجتماعية، وتم مقارنته بنوع الجامعة. وتبين أن قيمة $t=1.977$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.049 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الاجتماعية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

وكذلك تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=3.351$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الاقتصادية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

وكذلك تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم السياسية، وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=3.392$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم السياسية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

وكذلك تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=2.784$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.006 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم المتنوعة التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عادل فهمي ٢٠٠٠^{١٣٥}، الذي أكد أن متغير التعليم مؤشر قوي ومؤثر في تفضيل الطلاب لمضامين القيم وبخاصة المعرفية منها والاجتماعية. وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الشق الثاني من الفرض الأول للدراسة في ضوء أن الاتجاه نحو القيم متغير، يتضمن في طياته العديد من المكونات والأبعاد. كما تشير النتائج صحة نموذج القيمة المتوقعة expected value model، الذي يشير إلى أن الأفراد يقيمون الموضوعات والمحتويات الإعلامية في ضوء عدد متزايد من المتغيرات ويشكل الاتجاه النهائي محصلة الأوزان النسبية لهذه المتغيرات

(ج) الشق الثالث من الفرض الأول

جدول رقم (٢٤)

الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المتنوعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغيرات	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
قيم دينية - مقياس تجميعي	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	١٨٧	٢٠.٧١	٨.٦٣	٠.٦٣	١٢.٧٣٢	٠.٠١ دال إحصائيا
	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	٢٢٩	٢٤.٤٠	٧.٢٥	٠.٤٨		
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	٣٤	٢٥.٠٦	٧.٢٤	١.٢٤		
قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	١٨٧	٢٢.٦٣	٩.١٩	٠.٦٧	٨.٩٠٨	٠.٠١ دال إحصائيا
	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	٢٢٩	٢٦.١٤	٨.٢٧	٠.٥٥		
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	٣٤	٢٥.٨٥	٧.٨٠	١.٣٤		
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	١٨٧	٢٠.٥٨	٨.٨٤	٠.٦٥	٥.٩٨٨	٠.٠٠٣ دال إحصائيا
	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	٢٢٩	٢٣.٣٠	٧.٨٧	٠.٥٢		
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	٣٤	٢٣.٣٥	٧.٠١	١.٢٠		
القيم سياسية - مقياس تجميعي	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	١٨٧	١٩.٨٩	٨.٦٨	٠.٦٣	٧.١٢٦	٠.٠١ دال إحصائيا
	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	٢٢٩	٢٢.٦٩	٨.١٩	٠.٥٤		
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	٣٤	٢٣.٨٥	٧.٣٤	١.٢٦		
مقياس تجميعي	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	١٨٧	٨٣.٨١	٣٤.٢٠	٢.٥٠	٩.٣٦٨	٠.٠١ دال إحصائيا
	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	٢٢٩	٩٦.٥٣	٢٩.٤٤	١.٩٥		
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	٣٤	٩٨.١٢	٢٦.١٦	٤.٤٩		

* درجات الحرية بالجدول = (عدد المجموعات البحثية - ١) = ٢.



للتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة المقياس التجميعي لاتجاهات عينة الدراسة، نحو القيم وتم مقارنته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتم استخدام تحليل التباين ذو البعد الواحد ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية ؛ لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة.

وبالنسبة للقيم الدينية تبين أن قيمة $F=12.732$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات حرية ٢

وبالنسبة للقيم الاجتماعية تبين أن قيمة $F=8.908$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات حرية ٢

وبالنسبة للقيم الاقتصادية تبين أن قيمة $F=9.888$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٣ ودرجات حرية ٢

وبالنسبة للقيم السياسية تبين أن قيمة $F=7.126$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات حرية ٢

وبالنسبة للقيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بالمستوى الاجتماعي لأفراد العينة تبين أن قيمة $F=9.368$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات الحرية ٢

ولتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي ؛ نحو القيم المختلفة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي - عينة الدراسة - تم استخدام الاختبارات البعدية ((post hoc tests بطريقة أقل الفروق فرق معنوي lsd(least significance difference))

لمعرفة مصدر التباين و إجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات.

جدول رقم (٢٥) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من

المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الدينية

المستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم دينية
٠.٠١ دال إحصائياً	٣.٦٩٠٥٢ *	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
٠.٠٠٣ دال إحصائياً	٤.٣٤٧٥٩ *	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط، نحو القيم الدينية تبين أن قيمة $LSD=3.69052$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١؛ حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط إيجابية أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٢٤.٤٠ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوي ٢٠.٧١.

جدول رقم (٢٦)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الاجتماعية

المستوى الاجتماعي الاقتصادي القيم الاجتماعية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
١ - مستوى اقتصادي إجتماعي منخفض	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	3.51844 * -	٠.٠١ دال إحصائيا
	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	3.22727 * -	٠.٠٤٥ دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم الاجتماعية، تبين أن قيمة $LSD=3.51844$. وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١. حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض إيجابية أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط. ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٩.١٩ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوي ٨.٢٧. وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع، نجد أن قيمة $LSD= 3.22727$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٤٥ حيث تزداد إيجابية الاتجاه نحو القيم الاجتماعية المعروضة في المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة بمتوسط حسابي ٩.١٩؛ وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

جدول رقم (٢٧)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الاقتصادية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم اقتصادية
٠.٠١ دال إحصائياً	* -٢.٧١٨٤٢	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
٠.٠٧٢ غير دال إحصائياً	- ٢.٧٧٠٠٥	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم الاقتصادية، تبين أن قيمة $LSD=2.71842$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١؛ حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط إيجابية أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض. ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٢٣.٣٠ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوى ٢٠.٥٨ وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع تبين أنها غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (٢٨)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم السياسية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم سياسية
٠.٠١ دال إحصائياً	* - ٢.٧٩٧٨٩	٢ - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	١ - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
٠.٠١١ دال إحصائياً	* - ٣.٩٦٥٢٤	٣ - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم السياسية، تبين أن قيمة $LSD=2.79789$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض إيجابية أكثر من اتجاهات

طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط . ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٢٢.٦٩ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وهي تساوى ١٩.٨٩ وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع نجد أن قيمة LSD = ٣.٩٦٥٢٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ . حيث تزداد إيجابية الاتجاه نحو القيم السياسية المعروضة في المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة لدى الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي ٢٣.٨٥ وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، الذي قيمته = ١٩.٨٩

جدول رقم (٢٩)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم المجمعة

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي مقياس تجميعي للقيم
٠.٠١ دال إحصائياً	١٢.٧٢٥٢٦ *	٢ - مستوى إقتصادي إجتماعي متوسط	١ - مستوى إقتصادي إجتماعي منخفض
٠.٠١٥ دال إحصائياً	١٤.٣١٠١٦ *	٣ - مستوى إقتصادي إجتماعي مرتفع	

وإجمالاً عند مقارنة اتجاهات الشباب الجامعي من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم المتنوعة المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة باستخدام اختبار LSD

وعند مقارنة اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض واتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط تبين أن قيمة LSD = ١٢.٧٢٥٢٦، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ لصالح طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك بمتوسط حسابي قيمته ٣٤.٢٠ وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط الذي يساوى ٢٩.٤٤ وعند مقارنة اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض باتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع نحو القيم نفسها. تبين أن قيمة LSD = ٤.٣١٠١٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية



٠.٠١ لصالح طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بمتوسط حسابي ٣٤.٢٠ وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، الذي يساوي ٢٦.١٦.

أي أن العلاقة بين الاتجاهات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي دالة إحصائياً؛ وهي تتفق مع ما توصلت إليه وسام نصر^{١٣٦} من كون اتجاهات الشباب نحو الحملات الإعلامية التي تستهدف تعزيز القيم يرتبط ارتباطاً إيجابياً، بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثاني

هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من جنسية المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة على القنوات الدرامية المتخصصة وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك المسلسلات.

جدول رقم (٣٠)

العلاقة بين جنسية المسلسلات وكثافة المشاهدة

كثافة مشاهدة الطلاب الجامعات للقنوات المتخصصة	كثافة المشاهدة
قيمة معامل بيرسون	جنسية المسلسلات
** ٠.١٦٩	المسلسلات المصرية
** ٠.٢٠٦	المسلسلات السورية
* * ٠.٢٧١	المسلسلات التركية
** ٠.١٦٩	المسلسلات الخليجية
** ٠.٣١١	الهندية المدبلجة

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة وكثافة مشاهدة الطلاب. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient)؛ لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ومتوسطة ما بين ٠.٣٠ و٠.٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

وكما هو مبين في الجدول فإن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة ؛ هي أعلى من قيمة معامل بيرسون للارتباط بين كثافة مشاهدة النوعيات الأخرى من المسلسلات وهي تساوى ٠.٣١١ وتدل على الارتباط المتوسط تليها المسلسلات التركية بمعامل بيرسون = ٠.٢٧١ وهي تدل على الارتباط الضعيف

أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات للقنوات الدرامية المتخصصة تختلف شدة هذه العلاقة باختلاف نوع المسلسلات كما هو مبين في تفسير النتائج.

الفرض الثالث.

يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع المسلسلات المفضلة بالنسبة لهم

جدول رقم (٣١)

العلاقة بين نوعية المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة واتجاهات الشباب نحو القيم المتنوعة المذاعة في هذه المسلسلات

قيمة معامل بيرسون					اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات
مقياس تجميعي	قيم سياسية - مقياس تجميعي	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	قيم اجتماعية مقياس تجميعي	قيم دينية مقياس تجميعي	
**٠.١٣٥	*٠.١٠٣	٠.٠٧٤	**٠.١٦٠	**٠.١٧٦	١- المسلسلات المصرية
*٠.١٩٨	*٠.١١٧	٠.٠٧١	*٠.١١٩	٠.٠٦٣	٢- المسلسلات السورية
**٠.١٣٢	**٠.١٦١	*٠.١١٩	*٠.١١٨	*٠.١٠٢	٣- المسلسلات التركية
**٠.١٣٧	**٠.١٢٩	**٠.١٢٦	**٠.١٢٧	**٠.١٤٠	٤- المسلسلات الخليجية
**٠.٣٣٥	**٠.٣١٣	**٠.٣٢٤	**٠.٣١٢	**٠.٣٢٠	٥- الهندية المدبلجة

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %



للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينصُ على وجود ارتباطات دالة إحصائية" بين نوع أو جنسية المسلسلات، واتجاهات الطلاب نحو القيم المختلفة التي تعرضها هذه المسلسلات، تم استخدام معامل بيرسون للارتباط الخطى لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية.

وقد تبين أن بالنسبة للمسلسلات المصرية قيمة معامل بيرسون ضعيفة عند مقارنة مشاهدة هذه المسلسلات باتجاهات الشباب نحو القيم المتنوعة المعروضة فيها؛ حيث تراوحت بين ٠.١٧٦ مع الاتجاه نحو القيم الدينية و ٠.٠٧٤ مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات المصرية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة ٠.١٣٥.

وكذلك بالنسبة للمسلسلات السورية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين ٠.١١٩ مع الاتجاه نحو القيم الاجتماعية و ٠.٠٦٣ مع الاتجاه نحو القيم الدينية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات السورية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة ٠.١٩٨.

وكذلك بالنسبة للمسلسلات التركية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين ٠.١٦١ مع الاتجاه نحو القيم السياسية و ٠.١٠٢ مع الاتجاه نحو القيم الدينية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات التركية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة ٠.١٣٢.

وكذلك بالنسبة للمسلسلات الخليجية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين ٠.١٢٦ مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية و ٠.١٤٠ مع الاتجاه نحو القيم الدينية ؛ أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات الخليجية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة ٠.١٣٧.

وكذلك بالنسبة للمسلسلات الهندية المدبلجة قيمة معامل بيرسون متوسطة ؛ حيث تراوحت بين ٠.٣١٢ مع الاتجاه نحو القيم الاجتماعية و ٠.٣٢٤ مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية ؛ أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة متوسطة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة ٠.٣٣٥.

أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة باستخدام معامل بيرسون للارتباط الخطي، الذي أوضح وجود علاقة إرتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الدرامية المتخصصة. واختلفت شدة العلاقة تبعاً لجنسية المسلسلات كما سبق في تفسير النتائج وكما هو مبين في الجدول

وبالربط بين نتائج الفرض الثاني- الذي تحقق من وجود علاقة بين كثافة المشاهدة وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة ؛ حيث ارتفعت قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي مع المسلسلات الهندية والسورية – والفرض الثالث الذي تحقق من وجود علاقة بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية الخاصة وجنسية هذه المسلسلات ؛ حيث ارتفعت قيمة معامل بيرسون مع المسلسلات الهندية والخليجية والسورية. وهذا ما يؤكد صحة الفرض الرئيسي لنموذج القيمة المتوقعة لفيشباين، الذي يشير إلى أن الأفراد يقيمون الموضوعات والمحتويات الإعلامية في ضوء عدد متزايد من المتغيرات (جنسية المسلسلات وكثافة المشاهدة) ويشكل الاتجاه النهائي محصلة الأوزان النسبية لهذه المتغيرات.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دينا النجار ٢٠٠٨،^{١٣٧} التي أوضحت تفضيل الشباب المراهقين عينة الدراسة للتعرض للمسلسلات المدبلجة بنسبة ٤٨.٥%، التي أوضحت كذلك ميل عينة الدراسة لتفضيل هذا المحتوى لأنه يغلب عليه الطابع العاطفي بنسبة ٥٠.٥% والمشكلات الاجتماعية بنسبة ٤٤%.

الفرض الرابع

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم نحو تلك القيم.

جدول رقم (٣٢)

الارتباط الخطى بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لمنظومة القيم واتجاهاتهم نحو القيم

قيمة معامل بيرسون			دوافع التعرض
مقياس تجميعي دوافع كلية	دوافع اجتماعية	دوافع نفعية	
**٠.٤٧٥	**٠.٥١٩	**٠.٣٤٧	الاتجاه نحو القيم المتنوعة
**٠.٤٨٤	**٠.٥٣٤	**٠.٣٥٢	قيم دينية - مقياس تجميعي
**٠.٣٩٥	**٠.٤٣٢	**٠.٣٠٠	قيم اجتماعية - مقياس تجميعي
**٠.٤٢١	**٠.٤٤٩	**٠.٣١٩	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي
**٠.٤٦٨	**٠.٥١٠	**٠.٣٤٨	قيم سياسية - مقياس تجميعي
			مقياس تجميعي

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ ٪.

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط الخطى لدراسة شدة، واتجاه العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو القيم ودوافع تعرض الشباب الجامعي لمنظومة القيم

وقد تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم الدينية، ودوافع التعرض اختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف نوع الدوافع؛ فمثلاً بالنسبة للقيم الدينية تفوقت الدوافع الاجتماعية كدوافع للتعرض على الدوافع النفعية والطقوسية حيث بلغت نسبة معامل بيرسون ٠.٥١٩ وهي علاقة ارتباطية متوسطة تليها الدوافع النفعية بقيمة معامل بيرسون ٠.٤٤٤ وثم الدوافع الطقوسية ٠.٣٤٧ وكذلك بالنسبة للقيم الاجتماعية تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو القيم الاجتماعية ودوافع التعرض للمسلسلات التي تعرض هذا النوع من القيم. واختلفت شدة العلاقة باختلاف نوعية الدوافع؛ حيث تفوقت الدوافع الاجتماعية على الدوافع النفعية والطقوسية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٥٣٤ وبلغت قيمته مع الدوافع النفعية ٠.٤٤٧ ومع الدوافع الطقوسية ٠.٣٥٢.

وكذلك بالنسبة للقيم الاقتصادية، تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم ودوافع التعرض؛ ولكن شدة هذه العلاقة مع كل أنواع الدوافع أقل من شدتها بين الاتجاه نحو القيم الدينية والدوافع كما هو موضح بالجدول.

وكذلك بالنسبة للقيم السياسية، تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم ودوافع التعرض؛ ولكن شدة هذه العلاقة مع كل أنواع الدوافع أقل من شدتها بين الاتجاه نحو القيم الدينية والدوافع كما هو موضح بالجدول.

وفي المجلد تحقق صحة الفرض الرابع والقائل أن هناك علاقة بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم، نحو هذه القيم، اختلفت شدة العلاقة باختلاف نوع الدافع ونوع القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة.

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات^{١٣٨}، التي توصلت إلى أن الوزن النسبي لدوافع الطلاب لاستكمال الدراسة الجامعية يؤثر في اتجاهاتهم نحو هذه الدراسة وأن الدافع كلما كان قوياً؛ أدى إلى اتجاه إيجابي.

الفرض الخامس.

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات ونوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم

جدول رقم (٣٣)

العلاقة بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المتنوعة ونوع المحتوى الدرامي المفضل لديهم

قيمة معامل بيرسون					اتجاهات الشباب نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات الدرامية
مقياس تجميعي	قيم سياسية - مقياس تجميعي	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	قيم دينية - مقياس تجميعي	
					نوع محتوى المسلسلات
**٠.٢٤٣	**٠.١٨٤	**٠.١٨٥	**٠.٢٦٧	**٠.٢٨٥	١- المحتوى الاجتماعي
**٠.٢١٠	**٠.١٥١	**٠.١٨٦	**٠.٢٢٢	**٠.٢٤١	٢- المحتوى الديني
*٠.١٩٨	**٠.١٣٠	٠.٠٨٢	*٠.١٩٨	٠.٠٦٠	٣- المحتوى السياسي
**٠.٣٥٧	**٠.٢٩٠	**٠.٢٩٠	**٠.٣٩٣	**٠.٣٧٩	٤- المحتوى الكوميدي
**٠.٣١٨	**٠.٢٨٩	**٠.٢٧٤	**٠.٣١٢	**٠.٣٣١	٥- المحتوى التاريخي
**٠.٣٥٧	**٠.٣٢٤	**٠.٣٢٤	**٠.٣٦٠	**٠.٣٤٨	٦- مسلسلات الستكوم
**٠.٣٨٨	**٠.٣٣٨	**٠.٣٣٠	**٠.٤٠٣	**٠.٤٠٠	مقياس تجميعي

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩ %

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ %

تم استخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون، الذي أوضح أن المحتوى الكوميدي هو أكثر أنواع المحتوى الدرامي يحقق تفضيلاً لدى الشباب الجامعي - عينة الدراسة - وبالتالي يحقق اتجاهًا إيجابيًا نحو كل القيم التي يعرضها؛ حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٣٥٧ وهي علاقة ارتباطية متوسطة، وتساوت هذه العلاقة - كذلك - مع درجة تفضيل واتجاه الشباب نحو مسلسلات الست كوم التي تميل إلى الطابع الكوميدي أساسًا؛ حيث بلغت ٠.٣٥٧ وهي علاقة ارتباطية متوسطة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩%

أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الخامس؛ والقائل بوجود علاقة بين تفضيل الشباب للمحتوى الدرامي واتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في هذا المحتوى.

الفرض السادس. يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات وكثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم

جدول رقم (٣٤)

الارتباط الخطى بين كثافة التعرض للقنوات الدرامية المفضلة للشباب عينة الدراسة والاتجاه نحو القيم الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات

كثافة مشاهدة الطلاب الجامعات للقنوات المتخصصة..	كثافة الاستخدام
قيمة معامل بيرسون	الاتجاه نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة
** ٠.٣٤٢	قيم دينية - مقياس تجميعي
** ٠.٣٦٠	قيم اجتماعية - مقياس تجميعي
** ٠.٢٨٦	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي
** ٠.٢٨١	قيم سياسية - مقياس تجميعي

** دال إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩%

تم قياس معامل بيرسون للارتباط الخطى بين مقياس اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو القيم المتنوعة جداول رقم (١٩، ١٧، ١٥، ١٣) ومقياس كثافة التعرض جدول رقم (١٢)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا، بين كثافة تعرض الباحثين للقنوات الدرامية المتخصصة واتجاههم نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات. واختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطى؛

حيث كانت العلاقة ضعيفة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم السياسية والاقتصادية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي ٠.٢٨٦ و ٠.٢٨١. وعلى التوالي. وكانت العلاقة متوسطة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم الدينية والاجتماعية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي ٠.٣٤٢ و ٠.٣٦٠. وعلى التوالي. وهذه القيم تدل على أن الارتباط متوسط. وقد اتفقت هذه النتيجة الإحصائية مع تحليل البيانات الجدولية، التي كشفت على غلبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة. وتتفق مع الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي وهي النظرية التي تربط بين كثافة المشاهدة وغرس القيم.

واتفقت هذه الدراسة مع علياء عبد الفتاح^{١٣٩}، التي أثبتت دراستها أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية ؛ زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية. على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش. واختلفت مع عمرو أسعد^{١٤٠}، الذي توصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشاب المصري لدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما. واختلفت كذلك مع أحمد عثمان^{١٤١}، الذي توصل إلى وجود علاقة عكسية بين متغيري كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية بالتلفزيون وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم (الواقع الذاتي للمفهوم). واختلفت مع وسام نصر التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً" بين معدل متابعة الشباب للحملات الإعلامية واتجاهاتهم نحو الحملات.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: نتائج تساؤلات الدراسة

- ١- ارتفاع نسبة التعرض للقنوات الفضائية العربية ؛ حيث بلغت نسبة التعرض الدائم ٥٨.٢% والتعرض أحياناً ٣٣.٦%
 - ٢- ارتفاع نسبة التعرض الدائم للقنوات الفضائية المتخصصة ؛ حيث بلغت ٦٠.٧% والتعرض أحياناً بلغت ٣٣.١%.
 - ٣- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة أكثر من غيرها ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل ٨٢.٧ بمتوسط حسابي ٤.١٣ وانحراف معياري ١.١٤.
 - ٤- ارتفاع الوزن النسبي لبعض الدوافع النفعية مثل البحث عن المضمون المناسب حيث بلغ الوزن النسبي لها ٨١.٩ بمتوسط حسابي ٤.١ وانحراف معياري ١.٢٣ بينما حصلت باقي الدوافع النفعية على أوزان نسبية أقل مثل الحصول على معلومات أكثر عمقا" حيث حصل هذا الدافع على الترتيب الثالث بوزن نسبي ٧٦.٨ بمتوسط حسابي ٣.٨٤.
- مشاهدة أفراد العينة جميعهم للقنوات الدرامية المتخصصة ؛ ولكن بدرجات مختلفة حيث ارتفاع نسبة مشاهدة الدائمة إلى ٥٣.٣% والمشاهدة أحياناً إلى ٣٧.٦% والمشاهدة نادراً إلى ٩.١%.
- ارتفاع درجة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة لقنوات cbc&mbc دراما حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيل قناة cbc إلى ٧٦.٢ بمتوسط حسابي ٣.٨١ وانحراف معياري ١.٢٣ تلتها قناة mbc بوزن نسبي ٦٩.٧% ومتوسط حسابي ٣.٤٩ وانحراف معياري ١.٣٩.
- ارتفاع درجة تفضيل بعض الدوافع النفعية ؛ مثل: عرض مسلسلات مفضلة بالنسبة للمبحوثين حيث بلغ الوزن النسبي لها ٨٤.٥ بمتوسط حسابي ٤.٢٣ وانحراف معياري ١.١٣ ؛ حيث حصل هذا الدافع على المركز الأول.
- ارتفاع نسبة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسلسلات المصرية ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها إلى ٨٣.٢ بمتوسط حسابي ٤.١٦ وانحراف معياري ١.٢ تليها في

التفضيل للمسلسلات التركية ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها ٦٩.٨ بمتوسط حسابي ٣.٤٩ وانحراف معياري ١.٦٢ .

ارتفاع درجة تفضيل المحتوى الاجتماعي عن باقي أنواع المحتوى الدرامي وزن نسبي ٨٦ ومتوسط حسابي ٣.٩٢ وانحراف معياري ١.١٢ .

ارتفاع نسبة التعرض المتوسط للشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٧.٥% يليها التعرض المرتفع بنسبة ٢٣.٨% .

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الدينية المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٨% يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٢٩.١% .

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الاجتماعية المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٢.٤% يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٢٨.٩% .

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي للشباب عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية الواردة في المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة .

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم السياسية الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة ٥٠.٩% يليها الاتجاه السلبي بنسبة ٣٦.٤% .

أن نسبة الطلاب عينة الدراسة اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ٥٠.٩%، يليها الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بنسبة ٤١.٦%، ثم الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بنسبة ٧.٦% . وهذا طبقاً للمقياس الذي أعدته الباحثة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي عينة الدراسة في الاستمارة البحثية.

ثانياً: نتائج الفروض:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

(أ) الشق الأول من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً للنوع.

(ب) الشق الثاني من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً لنوع الجامعة.

(ج) الشق الثالث من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات ؛ نحو القيم وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وبالنسبة للقيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بالمستوى الاجتماعي لأفراد العينة تبين أن قيمة $F=9.368$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات الحرية 2 .

الفرض الثاني: هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة، وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك القنوات.

تم التحقق من صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات للقنوات الدرامية المتخصصة، تختلف شدة هذه العلاقة باختلاف نوع المسلسلات كما هو مبين في تفسير النتائج.

الفرض الثالث: يوجد ارتباطات دالة إحصائياً، بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع الدراما المفضلة بالنسبة لهم

تم التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة باستخدام معامل بيرسون للارتباط الخطي، الذي أوضح وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الدرامية المتخصصة. واختلفت شدة العلاقة تبعاً لجنسية المسلسلات كما سبق في تفسير النتائج

الفرض الرابع: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو تلك القيم.

تحقق صحة الفرض الرابع والقاتل أن هناك علاقة بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم نحو هذه القيم

اختلفت شدة العلاقة باختلاف نوع الدافع ونوع القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة

الفرض الخامس: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات، ونوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم.

تم التحقق من صحة الفرض الخامس والقائل بوجود علاقة بين تفضيل الشباب للمحتوى الدرامي الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في هذا المحتوى.

الفرض السادس: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات، وكثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم.

تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الدرامية المتخصصة واتجاههم نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات. واختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي؛ حيث كانت العلاقة ضعيفة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم السياسية والاقتصادية؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي ٠.٢٨٦ و ٠.٢٨١ على التوالي. وكانت العلاقة متوسطة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم الدينية والاجتماعية؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي ٠.٣٤٢ و ٠.٣٦٠ على التوالي. وهذه القيم تدل على أن الارتباط متوسط.

توصيات الدراسة:

إن نتائج هذا البحث مع تأكيدها على استمرارية القيم التي درج عليها المجتمع المصري عبر تاريخه المحافظ وتقاليدته الذاتية ؛ إلا أنه يفتح باباً بأهمية التركيز في المحتوى الدرامي الذي يحوز على نسبة عالية من التعرض والمتابعة من الشباب، وبخاصة شباب الجامعة الذين يعول عليهم النهوض بالمجتمع في ظل تداخل الثقافات وأيضاً قدرة هذه الثقافات على التعمق في وجدان هؤلاء الشباب ويسعى هذا البحث إلى وضع العديد من التوصيات :

- الدعوة لعمل مرصد إعلامي للارتقاء بالمحتوى الدرامي والبرامجي من ناحية القيم التي تعالج في المحتوى الدرامي والبرامجي، وضرورة إتباع أساليب علمية في التخطيط للمحتوى الدرامي للمسلسلات المصرية

- ضرورة التحقق من استقلال الدراما المصرية وبخاصة المسلسلات عن جميع العادات الغربية المسيئة للمجتمع المصري والعربي؛ لأن الشباب دائماً يرى الدراما المحببة له بأشكال إيجابية ومؤثرة.

- أن تقوم الدراما المصرية وبخاصة المسلسلات بدور مهم في تعزيز القيم البناءة وطرح نماذج يحتذى بها كقدوة للشباب وكوسيلة لمواجهة الانهيار القيمي الذي يطل علينا من وسائل متعددة على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

- محاولة إحداث تراكم علمي حول نظريات ونماذج الاتجاهات على اعتبار أن معظم دراسات الإعلام تدور حول حقيقة تأثير وسائل الإعلام في الأفراد والمجتمعات بطرق مختلفة.

- المزوجة بين الدراسات الكمية والكيفية بهدف الوصول إلى تفسيرات دقيقة لآليات تشكيل الاتجاهات نحو النيوميديا بكل ما تحتويه من مضامين متنوعة.

قائمة المراجع:

- (١) سوسن فايد: " أزمة القيمة المجتمع المصري بين النمط المثالي والممارسة الفعلية"، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٤١، العدد الثالث، ٢٠٠٤.
- (٢) حازم البنا، ٢٠٠١. مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- (٣) مروة ياسين: " المضمون اللغوي والقيمي بقناتي موجه كوميدي والنيل كوميديا - دراسة تحليلية وميدانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - يونيو - ديسمبر، ٢٠١٠، ص ١٣٦.
- (٤) صابر عسران، ١٩٩٧: تأثير مضمون برامج القنوات الفضائية على النسق القيمي في الريف المصري. دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (٥) عادل فهمي البيومي، علاقة مضمون القيم لدى الشباب الجامعي بالتعرض للإذاعة والتلفزيون " في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٠. ص ٧٢
- (٦) وسام نصر: "اتجاهات الشباب المصري نحو الحملات الإعلامية الخاصة بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير - يونيو - ٢٠٠٩، ص.
- (٧) مروة ياسين: مرجع سابق، ص ١٣٦.
- (٨) محمد عبد الحميد: " نظريات الإعلام واتجاهات التأثر"، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ص ٧٢.
- (٩) خالد صلاح الدين حسن: " اتجاهات الجمهور الإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر، في المؤتمر العلمي السنوي التاسع " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، الجزء الثاني، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٣، ص ٦٦٧.
- (١٠) عادل فهمي البيومي، ديسمبر ٢٠٠٠، مرجع سابق
- (11) IKnapp, Nancy, "Expectancy X value in Reading motivation: A From work for research and practice " paper presented at sort and spa, Carlsbad, CA, Dec. 02, 2015 online <PDF> 2016-01-13<http://citation.allacademic.com/meta/P1028655_index.html>publicationtyp: Conference paper / unpublished Manuscript.
- (12) Guan, MengFei. "Hold Me Tight": Cultural values and social exchange in long-Distance Dating Relationships " paper presented at the annual meeting of the international communication Association 65th annual conference, Caribe Hilton, San Juan, Puerto Rico, May 21, 2015 Online <Application/ PDF>. 2016-01-13 <http://citation.allacademic.com/meta/p982691_index.html>
- (13) Ball, Christopher, huang, Timkuo-Ting., Cotton, Shelia., Rikard, Rv. And Coleman, Lataya "Invaluable Expectations: An-Expectancy –value theory analysis of youths 'college motivation paper presented at the annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug20,2015 online <PDF> 2016-01-13 http://citation.allacademic.com/meta/p1008548_index.html> publication type: conference paper / unpublished manuscript.

- (١٤) احمد احمد عثمان: " دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى فى بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (١٥) هبة محمد عفت خطاب: "دور الدراما التي يقدمها التلفزيون المصرى فى نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٢٠١٤).
- (16) Lewis, Danielle. "Exploring social value orientation in coalitions: Are prosodies Really More Collectively oriented than proselfs? " Paper presented at the annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug20,2013 online <PDF> 2016-01-13 http://citation.allacademic.com/meta/p1008548_index.html> publication type: conference paper / unpublished manuscript review method: peer Review.
- (١٧) دينا أحمد سليمان (٢٠١٣): القيم التي تعكسها البرامج الواقعية فى القنوات الفضائية العربية وإنعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم العلام، جامعة المنيا.
- (١٨) سلمى عبد المؤمن السيد عبد الله: " القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب فى القنوات الفضائية الدينية "، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١١).
- (١٩) بسنت محمد عطيه محمد: "استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصرى وعلاقتها بقيمهم المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٢٠١١).
- (٢٠) مروة ياسين (٢٠١٠)، مرجع سابق، ص ص ٨٩-١٤٥.
- (21) Gladstone, Eric.. Berigan, Nick, and Willer, David: Social Vallueorientations in Exchangs" paper presented at the annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug08,2009 online <Application/PDF> 2016-01-13 http://citation.allacademic.com/meta/p306820_index.html>
- (٢٢) وسام نصر، يناير / يونيو ٢٠٠٩، مرجع سابق.
- (23) Marshall, B. I. Media And Adolescents " Values: The Role Of Contextual And Soci-Demogrphic Factors, PHD Thesis, (University of Wayne State, 2009) Published online by: UMi Microform, ProQuest LLC, USA, Available At: <http://proquest.mumi.com>, Accessed on: 14/1/2016. At: 2:00 P.M.
- (٢٤) ياسر أبو المكارم: القيم الاجتماعية كما تعكسها عناوين الصحف المصرية الخاصة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي – دراسة فى إطار مدخل ما بعد الحدائة ونظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة فى المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات " ٧-٩ يوليو، ٢٠٠٩.
- (٢٥) أيمن على طه حسين: "القنوات الفضائية ونسق القيم فى المجتمع المحلي"، دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي القنوات الفضائية بمحافظة بنى سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنى سويف.
- (٢٦) دينا عبد الله النجار: "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
- (٢٧) فاطمة الزهراء محمد: "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الانترنت"، دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية، المؤتمر العلمى الدولى الرابع عشر " الإعلام بين الحرية والمسئولية"، ١-٣ يوليو ٢٠٠٣، ص ص ٨٥٩-٩٠٣.

- (٢٨) حنان حامد حنفي محمود: "تأثير أغاني التلفزيون المصورة على النسق القيمي لدى الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة (القااهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القااهرة، ٢٠٠٨).
- (٢٩) أميمة عمران: "التعرض للمواقع الدينية بالإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب -المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر (الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العرب)، جامعة القااهرة، كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٧.
- (٣٠) عمرو محمد أسعد: " المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها" دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القااهرة، ٢٠٠٧.
- (٣١) هالة نوفل: " دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الأول، يناير / يونيو ٢٠٠٥، ص ص ١٢٤-٥١.
- (32) Kulkarni,Vani. "Values in Action: understanding the relationship between values, social interaction and Micro-Macro link" pape presented at the annual meeting of the American sociological Association, Hilton Son Franciscos Renaissance Parc 55 Hotel, Son Francisco, CA,, Aug 24 , 2004 Online<PDF> 2016-01-13 http://citation.allacademic.com/meta/p108337_index.html publication type: conference paper/unpublished manuscript.
- (٣٣) أميرة محمد ابراهيم النمر: " اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القااهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القااهرة، ٢٠٠٤).
- (٣٤) محمد هلال محمد سيد: " استخدامات الشباب الجامعي لقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب – جامعة اسيوط ٢٠٠٣).
- (٣٥) علياء عبد الفتاح رمضان: "القيم التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين: دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
- (٣٦) رهام فاروق أحمد: " التعرض لإعلانات الإنترنت وأثره في تغيير قيم الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
- (٣٧) عادل فهمي البيومي، ٢٠٠٠، مرجع سابق.
- (38) Knapp, Nancy, 2015, Op Cit.
- (39) Guan, Meng Fei, 2015, Op Cit.
- (40) Bull, Christopher, Huang et al. 2015, Op Cit.
- (٤١) أحمد عثمان، ٢٠١٥، مرجع سابق.
- (٤٢) هبة محمد عفت، ٢٠١٤، مرجع سابق.
- (43) Lewis, Danielle, 2013; Op Cit.
- (٤٤) سلمى عبد المؤمن، ٢٠١١، مرجع سابق.
- (٤٥) بسنت محمد عطيه، ٢٠١١، مرجع سابق.
- (٤٦) مروة ياسين، ٢٠١٠، مرجع سابق.
- (47) Gladstone, Eric et al., 2009; Op Cit.
- (٤٨) وسام نصر، ٢٠٠٩، مرجع سابق.
- (49) Marshall, B.I., 2009, Op Cit.

- (٥٠) ياسر أبو المكارم، ٢٠٠٩، مرجع سابق.
- (٥١) أيمن على طه، ٢٠٠٨، مرجع سابق.
- (٥٢) دينا عبد الله النجار، ٢٠٠٨، مرجع سابق.
- (٥٣) فاطمة الزهراء محمد، ٢٠٠٨، مرجع سابق.
- (٥٤) حنان حامد حنفي، ٢٠٠٨، مرجع سابق.
- (٥٥) أميمة عمران، ٢٠٠٧، مرجع سابق.
- (٥٦) عمرو محمد أسعد، ٢٠٠٧، مرجع سابق.
- (٥٧) هالة نوفل، ٢٠٠٥، مرجع سابق.
- (58) KaliKarmi, Vani, 2004, Op Cit.
- (٥٩) اميرة النمر، ٢٠٠٤، مرجع سابق.
- (٦٠) محمد هلال، ٢٠٠٣، مرجع سابق.
- (٦١) علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٣، مرجع سابق.
- (٦٢) عادل فهمي البيومي، ٢٠٠٠، مرجع سابق.
- (63) Xu-Hao Zhang, Feng Xie, Hwee-Lin Wee, Julian Thumboo, Shu-Chuen Li, Applying the Expectancy-Value Model to Understand Health Values, Value in Health, Volume 11, 2008, Pages S61-S68, ISSN 1098-3015, <http://dx.doi.org/10.1111/j.1524-4733.2008.00368.x>.
<<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1098301510606481>>
- (٦٤) خالد صلاح الدين: "إتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر"، في المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة مايو ٢٠٠٣، ص ٦٧١
- (65) Bodur, H. Onur, et al. "Belief, Affect, and Attitude: Alternative Models of the Determinants of Attitude." *Journal of Consumer Psychology*, vol. 9, no. 1, 2000, pp. 17–28. JSTOR, www.jstor.org/stable/1480329.
- (66) Hewstone, Miles, and Louis Young. "Expectancy-Value Models of Attitude: Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs1." *Journal of Applied Social Psychology* 18.11 (1988): 958-71. Web.
- (67) Hewstone, Miles, and Louis Young. "Expectancy-Value Models of Attitude: Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs1." *Journal of Applied Social Psychology* 18.11 (1988): 958-71. Web.
- (68) Knapp, Nancy, (2015) " Expectancy X value in Reading motivation: Afrane work for research and practice" Paper presented at sort and spa, Carlsbad, CA, Dec. 2.2015
online<pdf> 2016-01-13< http://citation.allacademic.com/meta/P1028655_index.html" publication type:conference paper / unpublished manuscript.
- (٦٩) خالد صلاح الدين، ٢٠٠٣، مرجع سابق ص ٦٣٧.
- (٧٠) خالد صلاح الدين، ٢٠٠٣، مرجع سابق، ص ٦٧٢.

- (٧١) عبد اللطيف خليفة: إرتقاء القيم، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٢، ص.
- (٧٢) فؤاد على العاجز، عطية العمرى: "القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن، إربد من ٢٧-٢٩/٧/١٩٩٩.
- (٧٣) عبد اللطيف خليفة: مرجع سابق.
- (٧٤) أسامة حسين إبراهيم باهي: " فلسفة القيم (Axiology) رؤية فلسفية في عالم متغير من منظور إسلامي (مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، العدد ١٠٨، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م (ص ٥.
- (٧٥) محمد عبد البديع السيد: " أثر القنوات التلفزيونية الوافدة على بعض قيم الأسرة المصرية – دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينتي القاهرة ودمياط، ١٩٩٨. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- (٧٦) سلمى عبد المؤمن: القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب في القنوات الفضائية الدينية، دراسة مقارنة بين قناتي (اقرأ) و(سات ٧) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٠٣.
- (٧٧) عبد اللطيف خليفة: مرجع سابق، ص ٣٣.
- (٧٨) نفس المرجع السابق، ص ٣٤.
- (٧٩) سلمى عبد المؤمن، مرجع سابق، ص ١٠٤.
- (٨٠) عادل حسن عبد الرحمن، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الانسان المسلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
- (٨١) فؤاد على العاجز، مرجع سابق، ص ٦.
- (82) Stephen P, Robbins, "Organizational Behavior", New Jersey , Edition 9, Prentice Hall/upper Saddle River,2006, P62.
- (٨٣) رهام احمد فاروق، ٢٠١١، مرجع سابق، ص ١٤٦.
- (٨٤) سلمى عبد المؤمن، ٢٠١١، مرجع سابق، ص ١١١.
- (٨٥) فرج الكامل، "تأثير وسائل الاتصال – الأسس النفسية والاجتماعية" الطبعة الأولى (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥)، ص ٢٢.
- (٨٦) زهير غزوي " نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة – دراسة في علم النفس التربوي لأطفال المرحلة ٦-٣ سنوات والمقاربات التطبيقية في الروضة (بيروت، دار المبتدأ للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص ٥٥.
- (٨٧) سلمى عبد المؤمن، مرجع سابق، ص ١١٢.
- (٨٨) عبد اللطيف حمزة، مرجع سابق، ص .
- (٨٩) سلمى عبد المؤمن ، مرجع سابق، ص ١١٢.
- (٩٠) سماح محمد محمدى: "القيم المتضمنة في إعلانات المجلات النسائية العربية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو الإعلان " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥، ص ٦٤.
- (٩١) دينا عبد الله النجار، ٢٠٠٨ مرجع سابق
- (٩٢) جيهان سيد أحمد يحيى، ٢٠٠٨: القيم الاجتماعية في الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلاب الجامعات دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة)

- (٩٣) جيهان سيد أحمد يحيى، ٢٠٠٨: القيم الاجتماعية فى الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلاب الجامعات دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة)
- (٩٤) نهاد فتحي سليمان حجازى، ٢٠١٠، "القيم التى تعكسها الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة).
- (٩٥) سلمى عبد المؤمن السيد، ٢٠١٠، مرجع سابق.
- (٩٦) دينا احمد سليمان سيد، ٢٠١٣، مرجع سابق.
- (٩٧) مى إبراهيم عبد السلام، ٢٠١٣، القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الاطفال العربية وتأثيرها على النسق القيمي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- (٩٨) أسماء احمد ابو زيد، ٢٠١٣: قيم العولمة بمجلات الشباب العربية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصرى: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (٩٩) ياسمين أحمد على حسن فؤاد، ٢٠١٥: معالجة المشكلات الاجتماعية والإقتصادية للشباب المصرى فى الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- (١٠٠) فاتن عبد الرحمن الطنبارى، ٢٠٠٤، المعلومات والقيم التى يعكسها بريد القراء فى مجلات الأطفال، فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام يناير- يونيه ٢٠٠٤.
- (١٠١) مروة ياسين، ٢٠١٠، مرجع سابق.
- (١٠٢) منال المزهرة، ٢٠١٢، الموضوعات والقيم التى تحتويها البرامج المعربة التى تعرضها القنوات الفضائية العربية الخاصة بالأطفال دراسة تحليلية مقارنة لمضمون مسلسل شامان كنج والجاسوسات اللذين يعرضان على قناتي MBC3&NICKEOLDEON فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام -ابريل- يونيه ٢٠١٢.
- (١٠٣) هالة نوفل، ٢٠٠٥، مرجع سابق.
- (١٠٤) وسام نصر، ٢٠٠٩، مرجع سابق.
- (١٠٥) أمين سعيد عبد الغنى، ٢٠٠٣، تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعى، فى المؤتمر العلمى السنوى التاسع "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣، الجزء الرابع، ص ص ١٢١٩-١٢٦٧.
- (١٠٦) صابر سليمان عسران، ٢٠٠٤، مرجع سابق.
- (١٠٧) عزة الكحكي، ٢٠٠٤، القنوات الفضائية الاجنبية وإنعكاساتها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى فى مرحلة المراهقة، المؤتمر العلمى السنوى العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية" كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٤-٦-٢٠٠٤.
- (١٠٨) ياسر ابو المكارم، ٢٠٠٩، مرجع سابق.
- (١٠٩) محمد سعد الدين محمد الشربيني، ٢٠٠٩، - دور شبكة الإنترنت فى إكساب الشباب بعض السلوكيات السلبية التى تتعارض مع القيم الأسرية "المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر "الأسرة والإعلام وتحديات العصر" جامعة القاهرة، كلية الإعلام ١٥-١٧ فبراير.
- (١١٠) عبد الرحيم درويش، ٢٠٠٤، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للمسلسلات التلفزيونية العربية التى يعرضها التلفزيون المصرى وإدراك الهوية الثقافية للمجتمع المصرى، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الإعلام والهوية العربية ٢٠٠٤.
- (١١١) شيماء ذو الفقار زغيب، ٢٠٠٩، مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٤٢

- (^{١١٢}) تم تحكيم الإستمارة البحثية من أساتذة الإعلام والدراما وتم ترتيب القائمة حسب الترتيب الأبجدي:-
- | | |
|------------------------|---|
| أ.د. أشرف توفيق | أستاذ الدراما ورئيس قسم السيناريو معهد السينما |
| أ.د. خالد صلاح الدين | الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام-جامعة القاهرة |
| أ.م. د. علياء ابو دومة | أستاذ الإعلام المساعد كلية البنات -جامعة عين شمس |
| أ.د. فاطمة الفليني | أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس |
| أ.د. هويدا مصطفى | الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام-جامعة القاهرة وعميدة المعهد الدولي العالي للإعلام -أكاديمية الشروق |
| أ.د. فاطمة الفليني | أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس |
- (^{١١٣}) حسين عبد الفتاح الغامدي، ملخص لحساب الصدق والثبات في الإختبارات اون لاين بتاريخ ٨ يناير ٢٠١٦
- (^{١١٤}) عادل فهمي ،٢٠٠٠، مرجع سابق.
- (^{١١٥}) هالة نوفل، مرجع سابق.
- (^{١١٦}) وسام نصر، مرجع سابق.
- (^{١١٧}) خالد صلاح الدين، ٢٠٠٣، مرجع سابق.
- (^{١١٨}) عمرو أسعد، ٢٠٠٧، مرجع سابق.
- (^{١١٩}) مروة ياسين، ٢٠١٠، مرجع سابق.
- (^{١٢٠}) دينا النجار، مرجع سابق.
- (^{١٢١}) ثريا البدوي: دور الفضائيات العربية في دعم الهوية الوطنية رؤية من واقع مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق مدخل بناء المعاني، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون يناير - يونيو ٢٠١١.
- (^{١٢٢}) هه زار محمد جلال: "تأثير المسلسلات المدبلجة على منظومة القيم الإجتماعية لدى الشباب في إقليم كردستان- العراق" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- (^{١٢٣}) مروة محمود عبد الله، صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركيبة وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٤.
- (^{١٢٤}) أماني عبد الرءوف محمد عثمان ١٩٩٢: " الدراما التلفزيونية - والواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، جامعة القاهرة.
- (^{١٢٥}) نبيل طلب ١٩٨٦: " الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على لجمهور"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- (^{١٢٦}) وسام نصر، مرجع سابق.
- (^{١٢٧}) هالة نوفل، مرجع سابق.
- (^{١٢٨}) عبد الرحيم درويش، مرجع سابق.
- (^{١٢٩}) شريف درويش اللبان، دينا عمر فرحات، ٢٠٠٩:- المخاطر المتعلقة بالإباحية الإلكترونية على الشباب الجامعي، في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر " مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩.
- (^{١٣٠}) وسام نصر، مرجع سابق.
- (^{١٣١}) منى كشيك "القيم الغائبة في الإعلام"، سلسلة الدراسات التربوية (القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٤٠.